الإضافة ومعانيها في سورة الملك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S١)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها :

أكوغ سنطاسو

رقم التسجيل : A٠١٣٠٤٠١٩

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
NO. KLAS K A-2009 024 BSA
NO REG : A-2009/BSA/024
ASAL BUKU :
TANGGAL :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٩

DEPARTEMEN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان " الإضافة ومعانيها في سورة الملك "، قدمها الطالب :

الاسم : أكوغ سنطاسو

رقم التسجيل : A٠١٣٠٤٠١٩

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها الى سيادتكم مع الأمل الكبير في ان تتكرموا بامداد اعترافكم الجميل بان هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وان تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١ من يوليو ٢٠٠٩

المشرف

(الدكتوراندوس ابو درداء)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد اجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية امام مجلس المناقشة في ٢٨ من يوليو سنة ٢٠٠٩، وقررت بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الأولى (S١) اللغة العربية وأدبها.

اعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس	: الدكتوراندوس ابو درداء	( )
السكرتير	: عبد الله عبيد الماجستير	
المناقش	: البروفيسور الدكتور الحاجة ثـريا كسواتي الماجستير	( )
المناقش المساعد	: البروفيسور الدكتور الحاج سعيد في الدارين الماجستير	
المشرف	: الدكتوراندوس ابو درداء	( )

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، ١٠ من أغوسطوس ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتوراندوس مصباح المنير الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التجريد
الإضافة ومعانيها في سورة الملك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

Bersasarkan judul skripsi di atas, maka masalah yang diteliti dalam skripsi ini adalah (i) Apakah *Idhofah* dan apa saja makna dari *Idhofah*; (ii) Ayat-ayat mana saja yang terdapat susunan *Idhofah* dalam surat *al-Mulk*; dan (iii) Makna *Idhofah* apa saja yang terkandung dalam ayat-ayat surat *al-Mulk*.

Berkenaan dengan itu, dalam menjelaskan penelitian literatur ini digunakan metode induktif dan deduktif untuk mengkaji lebih dalam tentang bagaimana ragam makna dari *Idhofah* yang terkandung dalam surat Al Mulk.

Dalam penelitian ini disimpulkan, bahwa *Idhofah* secara garis besar adalah penggabungan dua kalimat *Isim* atau kata benda yang mana dalam penggabungan tersebut menyimpan makna dari huruf *Jar,* dan diantara makna yang tersimpan itu adalah : *Allaamiyyah* bermakna milik atau pengkhususan, *Albayaaniyyah* bermakna sebagian atau keterangan, *Aldhorfiyyah* bermakna tempat atau waktu, dan *Altashbihiyyah* bermakna seperti.

Dalam penerapannya ternyata kalimat kalimat *Idhofah* yang terdapat dalam surat Al Mulk lebih banyak bermakna milik atau pengkhususan *(Allaamiyyah)* dan bermakna tempat atau waktu *(Aldhorfiyyah)*, bahkan ada juga dalam satu kalimat itu mempunyai dua makna dari *Idhofah* yaitu makna *Aldhorfiyyah* dan *Albayaniyyah.*

Walaupun demikian, keragaman makna dari *Idhofah* itu tergantung dari susunan kalimat kalimatnya yang didukung juga oleh arti dari kalimat kalimat tersebut.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صفحة الموضوع .....ا
الخطاب الرسمي .....ب
القرار بالقبول .....ج
الشكر والتقدير .....د
الحكمة .....ه
التجريد .....و
محتويات الرسالة .....ز
الباب الأول : المقدمة ١
١. الخلفيات ١
٢. القضية الاساسية ٣
٣. فروض البحث ٣
٤. توضيح الموضوع وتحديده ٤
٥. سبب اختيار الموضوع ٥
٦. الهدف الذى يراد الوصول اليه ٥
٧. الدراسات السابقة ٦
٨. منهج البحث ٧
٩. طريقة البحث ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني : اللمحة عن سورة الملك في القرأن الكريم ٩

الفصل الأول : تسمية سورة الملك وفضلها..... ٩

الفصل الثانى : مضمون سورة الملك..... ١٢

الباب الثالث : الاطار النظرى : مفهوم الإضافة ١٤

الفصل الأول : معنى الإضافة ١٤

الفصل الثانى : أقسام الإضافة ١٨

الفصل الثالث : أحكام الإضافة ٢٤

الفصل الرابع : الأسماء الملازمة للإضافة ٣٠

الباب الرابع : لب البحث عن الإضافة ومعانيها فى سورة الملك ٣٨

الباب الخامس : الخاتمة ٥١

١. الاستنباطات ٥١

٢. الاقتراحات ٥٤

قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
NO. KLAS
NO REG : A-2009/BSA/024
ASAL BUKU :
TANGGAL :

DEPARTEMEN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَلْبَابُ الأَوَّلُ

مُقَدِّمَةٌ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَلْحَمْدُ لله الَّذي قَدْ اَنْزَلَ الْقُرْآنَ لِتَوْضِيْحِ الْعَقَائِدِ الدِّيْنِيَّةِ، وَالصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَاَصْحَابِهِ اَجْمَعِيْنَ.

وَبَعْدُ، فَهَذِهِ رِسَالَةٌ جَامِعِيَّةٌ تَحْتَ الْعُنْوَانِ "الإِضَافَةُ وَمَعَانِيْهَا فِي سُوْرَةِ الْمُلْكِ"، قَدَّمَهَا الْبَاحِثُ لاِسْتِيْفَاءِ شُرُوْطِ الاِمْتِحَانِ لِلْحُصُوْلِ عَلَى الشَّهَادَةِ الْجَامِعِيَّةِ الْاُوْلَى فِي كُلِّيَّةِ الْآدَابِ قَسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا.

قَبْلَ الْوُصُوْلِ اِلَى بَحْثِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، اَرَادَ الْبَاحِثُ اَنْ يُبَيِّنَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضُوْعِ، وَهُوَ كَمَا يَلِي :

١. الْخَلْفِيَّةُ

انَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِيَ اللُّغَةُ الْمُسْتَخْدَمَةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ كَمَا وَرَدَ فِي اِحْدَى آيَاتِ الْقُرْآنِ : "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ"[1]. وَلِهَذَا لاَشَكَّ اَنَّ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِفْتَاحٌ لِفَهْمِ الدُّرُوْسِ الدِّيْنِيَّةِ الَّتِي بَيْنَهَا الْقُرْآنُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لَهَا ثَلاَثَةَ عَشَرَ عِلْمًا وَهِيَ الصَّرْفُ وَالْاِعْرَابُ (يَجْمَعُهُمَا اِسْمُ النَّحْوِ) وَالرَّسْمُ، وَالْمَعَانِيُ، وَالْبَيَانُ، وَالْبَدِيْعُ، وَالْعَرُوْضُ،

---

[1] القرآن، الشعراء (١٩٥)

١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالْقَوَافِيُ، وَقَرْضُ الشِّعْرِ، وَالْإِنْشَاءُ، وَالْخِطَابَةُ، وَتَارِيْخُ الْاَدَبِ، وَمَتْنُ اللُّغَةِ[٢].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَمَّا النَّحو هُوَ اَساس لِتَعلِيمِ اللُّغة الْعَرَبِيَّة لِأَنَّ فِيْه قَوَاعِدُ تُعْرَفُ بِهَا وَظِيْفَةُ كُلِّ كَلِمَةٍ دَاخِلِ الْجُمْلَة وَضَبْطُ اَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ وَكَيْفِيَةُ اِعْرَابِهَا. وَمِنْ قَوَاعِدِ النَّحْوِ الإِضَافَةُ، وَهِيَ مِنْ اَحَدَ التَّرَاكِيْبِ فِي النَّحْوِ، وَلَيْسَتْ الْإِضَافَةُ بِتَرْكِيْبِ شَيْئَيْنِ فَأَكْثَرَ فَقَطْ. لَكِنْ فِيْهَا مَعَانٌ مُخْتَلِفَةٌ لِأَنَّهَا تُقَدِّرُ مَعَانِي حَرْفِ الْجَرِّ الْمُخْتَلِفَة، وَكَانَتْ اَنْوَاعُ الْمَعَانِي فِيْهَا بِتَقْدِيْرِ حَرْفِ الْجَرِّ الْمُقَدَّرَة فِيْهَا، وَلِذَلِكَ كَانَتْ الْإِضَافَةُ نِسْبَةٌ بَيْنَ اسْمَيْنِ عَلَى تَقْدِيْرِ حَرْفِ الْجَرِّ تُفِيْدُ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةً، وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ مُضَافًا وَالثَّانِيُ مُضَافًا اَلَيْه، مَثَلاً : هَذَا قَلَمُ زَيْدٍ، وَكَلِمَةُ "قَلَمُ زَيْدٍ" إِضَافَةٌ يَعْنِي جُمْلَةٌ تُرْكَبُ مِنْ مُضَافٍ وَهُوَ كَلِمَةُ "قَلَمُ" وَمُضَافٌ اَلَيْه وَهُوَ كَلِمَةُ "زَيْدٍ". وَهَذِه الْجُمْلَةُ عَلَى تَقْدِيْرِ حَرْفِ الْجَرِّ وَهُوَ "اللَّامُ" تُفِيْدُ الْمِلْكَ، فَصَارَتْ "هَذَا قَلَمٌ لِزَيْدٍ". وَلِذَلِكَ يُرِيْدُ البَاحِثُ اَنْ يَعْرِفَ الإِضَافَةَ وَاَنْوَاعَهَا الَّتِي كَانَتْ فِي سُوْرَةِ الْمُلْكِ اجْمَالِيًّا وَتَفْصِيْلِيًّا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَاخْتَارَ الْبَاحِثُ سُوْرَةَ الْمُلْكِ لِأَنَّهَا مِنْ إِحْدَى السُّوَرِ الَّتِي جَعَلَهَا الْمُسْلِمُوْنَ كَإِحْدَى الْأَوْرَادِ فِي قِرَاءَةِ التَّهْلِيْلِ وَالْإِسْتِغَاثَةِ مَثَلاً، فَهُمْ يَقْرَؤُوْنَ هَذِه السُّوْرَةَ فِي حَيَاتِهِمْ الْيَوْمِيَّة يَرْجُوْنَ مِنْ قِرَاءَةِ هذه السُّوْرَةِ الْفَضِيْلَةِ الْعَظِيْمَةِ لِأَنَّها تُسَمَّى اَيْضًا بِالْمَانِعَةِ وَالْمُنْجِيَّةِ وَالْمُجَادَلَةِ كَمَا قِيْلَ فِي الْحَدِيْثِ اَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ عن ابنِ عباسٍ قال : ضَرَبَ بَعْضُ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَبَاءَهُ على قَبْرٍ وَهُوَ لَايَحْسَبُ اَنَّهُ قَبْرٌ

[٢] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج١ (بيروت - لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٧م) ص ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَإِذَا قَبْرُ اَنْسَانٍ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَها فَأَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ، فَقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هي الْمَانِعَةُ وهي الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِن عَذَابِ الْقَبرِ[٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. اْلقَضِيَّةُ اْلأَسَاسِيَّةُ

١. مَا هي اْلإِضَافةُ وَمَا مَعَانِيْها ؟
٢. اَيُّ آيَّاتٍ تَتَضَمَّنُ اْلإِضافةَ وَمَا مَعَانِيْهَا فِي سُورةِ الْمُلْكِ ؟
٣. مَا اَنْوَاعُ الْمَعَانِي مِنَ الْكَلِمَاتِ اْلإِضافِيَّةِ في سورةِ الْمُلكِ ؟

٣. فُرُوْضُ الْبَحْثِ

١. الإضافةُ هي نِسْبَةٌ بَيْنَ اسْمَيْنِ على تَقْدِيْرِ حَرْفِ الْجَرِّ تُوْجِبُ جَرَّ الثَّانِي اَبَدًا، وَيُسَمَّى الأوَّلُ مُضافًا وَالثَّانِيُ مُضافًا اَلَيْهِ. وِالْمَعَانِى فِيْهَا مُخْتَلِفَاتٌ على تقْدِيْرِ اَحْرُفِ الْجَرِّ الْمُقَدَّرَةِ فيها.

٢. وَالْكلماتُ اللاَّتِي تَتَضَمَّنُ اْلإِضافةَ فى سورة الْمُلْك كَثِيْرَةٌ مُخْتَلِفَةٌ وَمَعْنَاهَا مُخْتَلِفٌ اَيْضًا على تقديرِ اَحْرُفَ الْجَرِّ الْمُقدَّرَةِ فيها، مثلاً : "تَبَارَكَ الَّذى بِيَدِهِ الْمُلْكُ وهو على كُلِّ شَيْئٍ قَدِيْرٌ"، ولفْظُ "يَدِهِ" إِضَافِيٌّ يُرْكبُ مِنْ لفْظِ "يَدٌ" مُضَافًا ولفْظُ "هُ" مُضافًا اليه، وهو ضَمِيْرٌ يَعُوْدُ الى لفْظ "الَّذى" عَائِدًا. وَالْمَعْنَى فيها لِلْمِلْكِ بِتَقْدِيْرِ حرْفِ الْجَرِّ اللاَّمُ تُفِيْدُ الْمِلْكَ، فَصَارتْ "يَدٌ لَهُ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٣] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج٣ (بيروت – لبنان : دار الفكر) ص ٣٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. وَالْمعنىَ في الْإِضافة اَرْبعةُ اَنْوَاعٍ على تقْديْرِ حرْفِ الْجرِّ الْمُقَدَّرِ فيها، وَالْأوَّلُ اللاَّميَّةُ على تقْديْرِ حرْفِ الْجرِّ "اللاَّمُ" تُفيْدُ الْملْكَ او الْإِختصَاص، وَالثَّاني الْبَيَانيَّةُ على تقْديْرِ حرْفِ الْجرِّ "منْ"، وَالثَّالث الظَّرْفيَّةُ على تقديرِ حرْفِ الْجرِّ "في"، وَالرَّابعُ التَّشْبيْهيَّةُ على تقديرِ حرْفِ الْجرِّ "ك". كُلُّها مُسْتَخْدمَةٌ في كُلِّ كلمَةٍ إضافيَّةٍ في سورةِ الْمُلْكِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. تَوْضيْحُ الْمَوْضُوْعِ وَتَحْديْدُهُ

قَبْلَ اَنْ يَبْحثَ الْباحثُ في هذه الرِّسالَة فَمنَ الْمُسْتَحْسَنِ اَنْ يُوَضِّحَ الباحثُ الْكلمَاتِ الْمَوْجُوْدَاتِ في هذا الْعُنْوَانِ "الإضافةُ وَمَعَانيْهَا في سورةِ الْمُلْكِ"، وهي كما يلي :

الإِضافةُ : منْ كلمَةِ أَضَافَ : اَشْرَفَ، و — الشَّيْئُ الى الشَّيْئِ : أَمَالَهُ وَأَسْنَدَهُ وَضَمَّهُ، و — الكلمةُ الى الكلمةِ : نَسَبَها اِلَيْهَا على وَجْهٍ مَخْصُوْصٍ[٤].

و : حَرْفُ عَطْفٍ، تَدُلُّ على مَعْنَى مُطْلَقِ الْجَمْعِ[٥].

مَعَانيْهَا : جَمْعٌ منَ الْمَعْنَى : ما يُقْصدُ بشيْئٍ، معنى الكلمةِ : مَدْلُوْلُها[٦]. والهاءُ يَعُوْدُ الى لَفْظِ الْإِضافة.

في : حرْفُ جَرٍّ، وَممَّا تَدُلُّ عليه مَعْنَى الظَّرْفيَّةِ[٧].

سورةِ الْمُلكِ : اِسْمُ اِحْدَى السُّوَرِ في القرآنِ الكرِيْمِ.

---

[٤] لويس معلوف، **المنجد في اللغة والأعلام** (بيروت : دار المشرق، ١٩٨٧م) ط ٢٨، ص ٤٥٧

[٥] معلوف، **المنجد**. ص ٨٨٣

[٦] معلوف، **المنجد**. ص ٥٣٥

[٧] معلوف، **المنجد**. ص ٦٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. سَبَبُ اخْتِيَارِ الْمَوْضُوْعِ

انَّ الْعَوَامِلَ الَّتِى قدْ دَفَعَتْ الْباحثَ في اخْتِيارِ هذا الْمَوْضُوْعِ كَثِيْرَةٌ، منها :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. انَّ الْإِضافةَ مِنْ اَحَد التَّرَاكِيْبِ في النحْوِ، لَكِنْ كان البحْثُ فيها نادرًا في الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ او الرِّسَالَةِ.
٢. طُمُوْحُ الْبَاحِثِ لِمَعْرِفةِ الْإضافةِ وما فيها وَيَفْهَمُها اِجْمَالِيًّا وَتَفْصِيْلِيًّا.
٣. ارادةُ الْباحث لتَطْبِيْقِ الْإضافةِ وما فيها في سورةِ الْمُلْكِ لأَنَّها مِنْ اِحْدَى السُّوَرِ الْمَشْهُوْرَةِ فِي العَالَمِ.

٦. الْهَدَفُ الَّذِي يُرَادُ الوُصُوْلُ اليه

١. لِزِيَادَةِ الْمَعْرِفةِ مِنْ قواعِدِ النَّحْوِ خاصَّةً في الإِضافةِ وما فيها اجْمالِيًّا وَتَفْصِيْلِيًّا.
٢. معْرِفةُ اَنْوَاعِ الْمَعَانَي مِنَ الْكلِماتِ في سورةِ الْمُلكِ خاصَّةً مِنَ الْكلِماتِ الْإِضافِيَّةِ فيها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. الدِّرَاسَةُ السَّابِقَةُ

بَعْدَ اَنْ يَنْظُرَ الْباحِثُ الى الْكُتُبِ النَّحْوِيَّةِ والْبُحُوْثِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِى تَتَعَلَّقُ بِموضُوعِ هذه الرِّسالة فِي كُلِّيَّةِ الآداب قِسْمِ اللُّغَةِ العربية وَادَبِهَا جامعة سونن امبيل الإسلاميةُ الحُكُوْمِيَّةُ، وَجَدَ الرِّسالَةَ الَّتِى تَبْحَثُ عَنِ الْإِضافة، يَعْنِى تَحْتَ الْعُنْوانِ "الْمُقارنةُ بَيْنَ الْكُوْفِيِّيْنَ والْبَصْرِيِّيْنَ فى الإضافة" سَنَةَ ٢٠٠٣م، حيْثُ قدْ بَحَثَها شَمْشُوْل على الْمُشْرِف الْأُسْتاذ اَبو دَرْدَاء، بَعْدَ ما اهْتَمَّها البَاحِثُ كان بَحْثُ تلك الرِّسَالة عَنِ الْمُقارنة بَيْنَ آراءِ الْكُوْفِيِّيْنَ وَالْبَصْرِيِّيْنَ فى الْإِضافة، هذا يَخْتَلفُ بِهذه الرِّسالة الَّتِى كان بَحْثُها عَنْ تَطْبِيْقِ الْإِضافة وَمَعَانِيْهَا فى سورةِ الْمُلْكِ، اَمَّا الْمَراجِعُ الْمُعْتَمَدُ عليها فَأَهَمُّهَا ما يلى :

١. مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، (بيروت لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٧م). هذا الْكتابُ يَبْحثُ فى الْمَوَادِ عَنِ الْإضافة، وفيها اَقْسامُ الْإِضافة وَاَنْوَاعُها وَتَعْرِيْفُها وَمَا اِلَى ذلك.

٢. محمد على المراغى، **تفسير المراغى**، (مصر : دار العلم، بدون السنة). هذا الْكِتابُ يَبْحَثُ فى الْأَلْفاظِ اَمْ الكلِماتِ الَّتِى تتعلَّقُ بِتَطْبِيْقِ الْإِضافة وَمعانِيْها فى آياتِ سُوْرَةِ الْمُلْكِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. مَنْهَجُ الْبَحْث

يَنْتَهِجُ الْباحِثُ في بحْث هذه الرِّسالة بِمَنْهَجَيْنِ اَسَاسَيْنِ، وهما مَنْهَجُ جَمْعِ الْموادِ ومَنْهَجُ تَحْلِيْلِ الْموادِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. منْهجُ جَمْعِ الْموَادِ

يَسْتَخْدِمُ الباحِثُ في جَمْعِ موَادِ هذه الرِّسالة بطَرِيْقَتَيْنِ، وهما :

الأوَّلُ : الطَّرِيْقةُ الْمُباشَرَةُ، وهي اَنْ يَأْخُذَ الباحِثُ الْموَادَ على ما وَضَعَهُ الْعُلماءُ بِنَفْسِ نُصُوْصِهِمْ وَعِبارَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ تَبْدِيْلٍ وَلاَ تَغْيِيْرٍ.

الثَّانِيُ : الطرِيْقةُ غَيْرُ الْمُباشَرَة، وهي اَنْ يَأْخُذَ البَاحِثُ الْمَوَادَ وَجَوَاهِرَ الْفِكْرِة الَّتِى اَوْرَدَها الْعُلماءُ مَعَ بَعْضِ تَصَرُّفَاتٍ، سَواءٌ كانَتْ بِزِيادةٍ او نُقْصانٍ.

٢. مَنْهَجُ تَحْلِيْلِ الْمَوَادِ

سَلَكَ الْباحِثُ في تَحْلِيْلِ مَوَادِ هذه الرِّسالة بِمَنْهَجَيْنِ، وهما :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأوَّلُ : الْمَنْهجُ الْبَيَانِيُّ، وهو اَنْ يُبَيِّنَ الباحِثُ آراءَ الْعُلماءِ الَّتِى تتعلّقُ بِالْمسائِلِ في هذه الرِّسالةِ وَيَشْرَحُهَا شرْحًا وَافِيًا.

الثَّانِيُ : المنْهجُ التَّحْلِيْلِيُّ، وهو اَنْ يَعْتَمِدُ الباحِثُ في بناءِ رَأْيِهِ على الْمنْهَجِ الْإِسْتِقْرَائِ وَالْإِسْتِدْلاَلِي والْمُقارَنةِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. طَرِيْقَةَ الْبَحْث

انَّ طَرِيْقَةَ الْبحْث الَّتِى استَعْملَها الْباحِثُ فِي كتابة هذه الرِّسالة الْجامعيَّة فقسمها الى خمسة أبواب، وهي كما يلى :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البابُ الأوَّلُ : الْمُقدِّمةُ، وَتَنْقَسِمُ الى الْخلْفيَّة والْقضيَّة الْأَساسيَّة و فُرُوْضِ الْبحْث و تَوْضيْحِ الْمَوْضُوْعِ وَتَحْديْده و سَبَب اخْتيارِ الْمَوْضُوعِ و الْهَدَف الَّذي يُرَادُ الْوُصُوْلُ اليه و الدِّرَاسة السَّابقَة و مَنْهج الْبَحْث و طريْقة الْبحْث.

البابُ الثانِيُ : اللَّمْحَةُ عَنْ سُورة المُلْك فى القرآن الْكريْم. هذا البابُ يَحْتَوي على الْفَصْلَيْن :

الفصْلُ الأوَّلُ : تَسْمِيَةُ سُوْرة الْمُلْك وَفَضْلُهَا

الفصْلُ الثانِيُ : مَضْمُوْنُ سُورة الْمُلْك

البابُ الثالِثُ : الاطارُ النَّظَرِيُّ، مَفْهُوْمُ الإضافة، هذا الْبابُ يَحْتَوى على اَرْبَعَة فُصُوْل، وهي :

١. الفصْلُ الأوَّلُ : معْنَى الإضافة

٢. الفصلُ الثانِيُ : أقْسامُ الإضافة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الفصْلُ الثالثُ : أحْكامُ الإضافة

٤. الفصْلُ الرَّابِعُ : الْأَسْماءُ الْمُلاَزِمةُ للإضافة

البابُ الرَّابِعُ : لُبُّ الْبَحْث عَنِ الإضافة وَمَعَانيْهَا فى سورة الْمُلْك.

البابُ الخَامِسُ : الْخاتِمَةُ، وَفِيْهَا تَحْتَوى على الاسْتِنْبَاطَات وَالاقْتِرَاحَات وَقَائِمَة الْمراجِع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البابُ الثَّانِيُ
اللَّمْحَةُ عَنْ سُوْرَةِ الْمُلْك
فِي القُرْأنِ الْكرِيْمِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصْلُ الأوَّلُ
تَسْمِيَةُ سُوْرةِ الْمُلْكِ وَفَضْلُها

سُوْرةُ الْمُلْك مَكيَّةٌ، وَآياتُها ثلاثُوْنَ أيَةً، وَشَأْنُها شَأْنُ سائِرِ السُّوَرِ الْمكيَّةِ الَّتِى تُعَالِجُ مَوْضُوْعَ الْعَقِيْدَةِ فى اُصُوْلِها الْكُبْرَى، وهي نَزَلَتْ بَعْدَ سُوْرةِ الطُّوْرِ. وهي وَاقِعَةٌ فى اَوَّلِ الْجُزْءِ التَّاسِعِ وَالْعشْرِيْنَ فى القرآنِ الْكرِيْمِ، اُفْتُتِحَتْ هذه السُّوْرَةُ بِمَا يَدُلُّ على إِحَاطةِ علْمِ اللهِ عزّ وجلَّ وَقَهْرِهِ وَتَصَرُّفِه فى مُلْكِه على مَا سَبَقَ بِه قَضَاءُهُ[٨]، كمَا يُقالُ فى اَوَّلِهَا : "تبَارَكَ الَّذى بِيَدِه الْمُلْكُ وهو على كُلِّ شَيْئٍ قَدِيْرٌ". وَخُتِمَتْ هذه السُّوْرَةُ الْكرِيْمةُ بِالْإِنْذارِ وَالتَّحْذِيْرِ لِلْمُكَذِّبِيْنَ بدَعْوَةِ الرَّسُوْلِ منْ حُلُوْلِ الْعَذَابِ بهِمْ فى الوَقْتِ الَّذى كانُوا يَتَمَنَّوْنَ فِيْهِ مَوْتَ الرَّسُوْلِ صلى الله عليه وسلم وَهَلاَكَ الْمُؤْمنِيْنَ[٩]، كما يُقالُ : "قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ اَهْلَكَنِيَ اللهُ وَمَنْ مَعِيَ اَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يَجِيْرُ الْكَافِرِيْنَ مِنْ عَذابٍ أَلِيْمٍ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٨] احمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى، ج٢٩ (بيروت – لبنان : دار الفكر، ١٩٧٤م) ط ٣، ص ٢
[٩] علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج٣، ص. ٣٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَتُسَمَّى سُورةُ الْمُلْكِ سُورةَ الْوَاقِيَّة وَالْمُنْجِيَّة، لأَنَّهَا تَقِيُ قارِئَهَا وَتُنْجِيْهِ مِنْ عذابِ الْقبْرِ وَالْقيامَة، كما قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : "هي الْمانِعَةُ هي الْمُنْجِيَةُ مِن عَذابِ الْقبرِ"، أخرجه التِرمذي[10].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فقَدْ أخْرَجَ الطَّبْرَانِيُ عَنْ ابْنِ مسْعُوْد قال : كُنَّا نُسَمِّيْها على عَهْد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الْمانِعَةَ. وتُسمَّى ايْضًا الْمُجادَلَةَ، كما أخْرْجهُ الطبْرَنِيُ والحَاكِمُ وابْنُ مَرْدَوِيَه وعبْدُ بْنُ حُمَيْد فى مُسْنَدِه واللَّفْظ لهُ عنْ ابْنِ عبَّاس أنَّهُ قالَ لِرَجُلٍ : اَلاَ اَتْحفُكَ بحديْث تَفْرَحُ بِه ؟ قال : بَلَى اَقْرَأُ (تبَارَكَ الَّذى بِيَده الْمُلْكُ) وَعَلِّمْها اَهْلَكَ وجَمِيْعَ وَلَدِكَ وصِبْيَان بَيْتِكَ وَجيْرَانكَ فإنَّها الْمُنْجيَّةُ وَالْمُجادَلةُ يوْمَ الْقيامَة عنْدَ ربِّها لقارِئها وَتَطْلُبُ لهُ اَنْ تُنْجيْهِ مِنْ عذاب النَّار وَيَنْجُو بها صَاحبُها مِنْ عذاب القبْرِ الخَبْرِ. وفى جَمَالِ القُرَّاءِ تُسَمَّى اَيْضًا الوَاقِيَّةَ الْمَانِعَةَ وهي مَكِّيَّةٌ على الأَصَحِّ[11].

اَمَّا فَضائلُ سُورةِ الْمُلكِ فكثيرةٌ، كَمَا قَدْ شرَحَتْهُ أحاديْثُ رسول لله صلى الله عليه وسلم. منْهَا مَا اخْرجَهُ الإمامُ احمدُ وابُو داوُدَ والتُّرْمُذيُ والنَسَائي وابْنُ ماجةَ والْحاكِمُ وصحَّحَهُ وغيْرُهُمْ عَنِ ابي هُرَيْرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : "إنَّ سُورةً مِنْ كِتابِ اللهِ ما هي إلاَّ ثلاثُوْنَ آيةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حتَّى غُفِرَ لَهُ" (تبارَكَ الَّذى بِيدِه الْمُلْكُ).ومِنْهَا مَا جاء مِنْ حديْث رَوَاهُ الطَّبْرَانيُ وابْنُ مرْدَوِيَه بسَنَد جَيِّد عنْ ابْنِ مسعود وآخَرَ رواهُ عَنْهُ جَمَاعَةٌ وصحَّحَهُ الْحاكِمُ : "مَنْ قَرَأَهَا فِى لَيْلَة فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ". وَمِنْهَا مَا اَخْرَجَهُ ابْنُ مرْدَوِيَة عَنْ عَائِشَةَ رضيَ اللهُ عَنْهُمَا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[10] علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج٣، ص. ٣٩٠

[11] شهاب الدين الألوسي البغدادي, روح المعاني (بيروت – لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م) ط ١، ص ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان يَقْرَأُ (ألم تنزيل) السَّجَدَة و (تبارك الذي بيده الملك) كُلَّ لَيْلَةٍ لاَ يَدْعُهُمَا سَفَرٌ وَلاَ حَضَرٌ[١٢].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ الطَّبْرَنِي وَالْحَافِظُ الضِياء المَقدسي مِن طَرِيقِ سلامٍ بن مسكينٍ عن ثابتٍ عن انسٍ قال : قال رسولُ الله سلى الله عليه ويلم : "سورةٌ فى القرآن الكرِيْمِ خاصَمَتْ عنْ صَاحِبِها حتَّ اَدْخَلَتْهُ الجنَّةَ (تبارك الذى بيده الملك)". ثُمَّ رَوَى التُّرْمُذِيُّ ايْضًا من طريق ليث بن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر : أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ لاَ يَنَامُ حتَّى يَقْرَأُ (الم تنزيل) و (تبارك الذى بيده الملك). وقال ليث عن طاوس : يَفْضُلاَنِ كُلَّ سُوْرةٍ فى القرآنِ بِسَبْعِيْنَ حَسَنَةً. وَرَوَى عنه التُّرْمُذِيُّ وابْنُ ماجه وابن خزيمة عليه تَفْقَهُ فى مَذْهَبِ ابي عُبَيْدٍ ابن خزيمة وخَلَقَ سِوَاهُمْ سَاقَ بِسَنَدِه مِنْ حَدِيْثِه من فرات بن السائب عن الزهري عن انس ابن مالك قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إنَّ رجُلاً مِمَّنْ قَبْلَكُمْ مَاتَ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْئٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ اِلاَّ "تبارك" فَلَمَّا وَضَعَ فى حُفْرَتِه اَتَاهُ الْمَلَكُ فَثَارَتْ السُّورةُ فى وَجْهِه[١٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[١٢] شهاب الدين الألوسي البغدادي, **روح المعاني**، ط ١، ص ٣

[١٣] عماد الدين ابي الفداء اسمائيل، **تفسير القرآن الكريم**، ج٤ (الرياض : دار عالم الكتب، ١٩٩٧م)ط ٢، ص ٤٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصْلُ الثَّانِيُ
مَضْمُوْنُ سُوْرَةِ الْمُلْك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سُورةُ الْمُلْكِ مِنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّة، وَشَأْنُهَا شَأْنُ سائِرِ السُّوَرِ الْمَكِّيَّة الَّتِى تُعَالِجُ مَوْضُوْعَ الْعَقِيْدَةِ فى اُصُوْلِهَا الْكُبْرَى، وَقَدْ تَنَاوَلَتْ هذه السُّورةُ اَهْـــدَافًا رَئِيْسِيَّةً ثلاَثَةً فِي مَضْمُوْنِهَا، وهى كما يلى[١٤] :

الأوَّلُ : إثْبَاتُ عَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَتِه على الْإِحْيَاءِ والْإِماتَة.

الثَّانِيُ : إقامَةُ الْأَدِلَّة وَالْبَرَاهِيْنِ على وَحْدَانِيَّةِ ربِّ الْعَالَمِيْنَ.

الثالِثُ : بَيَانُ عاقِبَةِ الْمُكذِّبِيْنَ الْجاحِدِيْنَ لِلْبُعْثِ وَالنُّشُوْرِ.

اُبْتُدِأَتْ هذه السُّورةُ الْكرِيْمةُ بِتَوْضِيْحِ الْهدَفِ الأوَّل، وهـــو إثْبـــاتُ عظَمةِ اللهِ وَقُدْرَتِه على الْإِحْيَاءِ والْإِمَاتَة. فذكرَتْ هذه السُّورةُ أنَّ اللهَ جـــلَّ وعلاَ بِيَدِه الْمُلْكُ والسُّلْطَانُ، وهو الْمُهَيْمِنُ على الْأَكْـــوانِ الَّـــذى تَخْضَـــعُ لِعَظَمَتِه الرِّقَابُ وَتَعْنُو لَهُ الجَبَّاهُ، وهو الْمُتَصَرِّفُ فِي الْكائناتِ بِالْخَلْقِ والْإِيْجَادِ والْإِحْيَاءِ والْإِمَاتَة، فذكرتْ هذه السُّورةُ فِي اَوَّلِها بِقوْلِ اللهِ تعالى : "تبـــارك الذي بيده الملك وهو على كل شيئ قدير"[١٥].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثُمَّ تَحَدَّثَتْ عَنْ خَلْقِ السَّموَاتِ السَّبْعِ، وَمَا زَيَّنَ اللهُ به السَّمَاءَ الـــدُّنْيَا مِنَ الْكَوَاكِبِ السَّاطِعَةِ والنُّجُوْمِ اللاَّمِعَة. كُلُّها أَدِلَّةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ وَوَحْدَانِيَّتِه، وهى مَضْمُونُ هذه السُّوْرةِ الثَّانِي، كَمَا قَدْ ذكرَتْهُ بِقوْلِه تعالى : "الذي خلق

---

[١٤] علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج٣، ص. ٣٩٠

[١٥] القرآن، الملك (١)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور"[١٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَمَّا الْهَدَفُ الثَّالِثُ مِنْ مَضْمُوْنِ هٰذِهِ السُّوْرَةِ فَقَدْ تَنَاوَلَتِ الْحَدِيْثَ عَنِ الْمُجْرِمِيْنَ بِشَيْئٍ مِنَ الْإِسْهَابِ، وَهُمْ يَرَوْنَ جَهَنَّمَ تَتَلَظَّى وَتَكَادُ تَتَقَطَّعُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ عَلَى أَعْدَاءِ اللهِ، وَقَارَنَتْ بَيْنَ مَالِ الْكَافِرِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى طَرِيْقَةِ الْقُرْآنِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ التَّرْهِيْبِ وَالتَّرْغِيْبِ كَمَا قَدْ ذَكَرَتْهُ بِقَوْلِهِ تعالى : "إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور"[١٧].

وَبَعْدَ أَنْ سَاقَتْ بَعْضُ الْأَدِلَّةِ وَالشَّوَاهِدِ عَلَى عَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ، حَذَرَتْ مِنْ عَذَابِهِ وَسُخْطِهِ أَنْ يَحِلَّ بِأُوْلَئِكَ الْكُفْرَةِ الْجَاحِدِيْنَ، كَمَا يُذْكَرُ فيها : "أأمنتم من فى السماء ان يخسف بكم الأرض فاذا هي تمور....الأيات"[١٨].

وَخُتِمَتْ هذه السُّورَةُ بِالْإِنْذَارِ وَالتَّحْذِيْرِ لِلْمُكَذِّبِيْنَ بِدَعْوَةِ الرَّسُوْلِ، مِنْ حُلُوْلِ الْعَذَابِ بِهِمْ فى الوَقْتِ الَّذى كانُوا يَتَمَنَّوْنَ فِيْهِ مَوْتَ الرَّسُوْلِ صلى الله عليه وسلم وَهَلَاكَ الْمُؤْمِنِيْنَ، كَمَا قَدْ قالهُ اللهُ تعالى : "قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم"[١٩].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[١٦] القرآن، الملك (٣)
[١٧] القرآن، الملك (٧)
[١٨] القرآن، الملك (١٦)
[١٩] القرآن، الملك (٢٨)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البابُ الثالِثُ

الْإِطارُ النَّظَرِيُّ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مَفْهُوْمُ الْإِضَافةِ

هَذَا الْبَابُ يَحْتَوِى على اَرْبعةِ فُصُوْلٍ، وهي :

١. الفصْلُ الأوَّلُ : مَعْنىَ الْإضافةِ

٢. الفصْلُ الثَّانِيُ : أقْسامُ الْإضافةِ

٣. الفصْلُ الثالِثُ : أحْكامُ الْإضافةِ

٤. الفصْلُ الرَّابِعُ : الأسْمَاءُ الْمُلازِمةُ لِلْإضافةِ

الفصْلُ الأوَّلُ

مَعْنىَ الْإضافةِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإضافةُ ظاهِرةٌ مِنَ الظوَّاهِرِ النَّحْوِيَّةِ، وهي مِنْ انْواعِ التَّراكِيْبِ فى اللُّغةِ الْعَرَبِيَّةِ، وهي كَثِيْرةُ الْوُقُوْعِ في الألْفاظِ الْعَرَبِيَّةِ، ومَعْرِفتُهَا مِنَ الْأُمُوْرِ الْمُهِمَّةِ.

فَقَدْ وُجِدَتْ التَّعْرِيْفَاتُ الْمُخْتلِفةُ لِلْإضافةِ الَّتِي أَوْرَدَ هَا النَّحْوِيُّوْنَ في كُتُبِهِمْ، ومِنْ تِلْكَ التَّعْرِيْفاتِ مَا عَرَّفَها الشَّيْخُ مُصْطفى الغلابيني في كِتابِه "جامع الدروس العربية"، بِأَنَّهَا نِسْبَةٌ بَيْنَ اسْمَيْنِ على تَقْدِيْرِ حَرْفِ الْجَرِّ تُوْجِبُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جَرَّ الثَّانِي أبَدًا[٢٠]. نحو :"هَذَا كِتابُ التِلْمِيْذِ"، وْالإضافةُ فى لفـظِ "كتـاب التلميذ"، وَيُسَمَّى الأَوَّلُ يَعْنِي لَفْظَ "كتاب" مُضَافًا، ويُسمَّى الثَّانِيْ يَعْنِي لفـظ "التلميذ" مضافًا إليه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَالْمُضافُ والمضَافُ إليه اِسْمانِ بَيْنَهُمَا حَرْفُ جرٍّ مُقَدَّرٍ. وعامِلُ الْجرِّ في المُضافِ إليه هو المُضافُ لا حَرْفُ الْجرِّ الْمُقَدَّرِ بَيْنَهما على الصَّحِيْحِ.

وَقَدْ عَرَّفَ الإضافةَ أيْضًا أمين علي السيد فى كِتابِه "في علم النحـو"، بِأَنَّهَا ضَمُّ كلِمةٍ إلى أُخْرى دُوْنَ قَصْدٍ لِلإسْنادِ أو التَّرْكِيْبِ. بِحيْثُ تَنْزِلُ الثَّانِيَةُ مِنَ الأُوْلَى مَنْزِلةَ التَّنْوِيْنِ في تمامِ الْكلِمةِ[٢١].

وقَدْ عَرَّفَ الإضافةَ أيْضًا الشيخُ محمّد الحضري في "حاشية الحضـري على ابن عقيل"، بِأَنَّهَا نِسْبَةٌ تَقْيِيْدِيَّةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ توْجِبُ لِثانِيْهِما الجَرَّ أبَـدًا، أو إسْنادُ إسْمٍ لِآخرَ مَنْزِلا الثاني مِنَ الأَوَّلِ مَنْزِلةَ التَنْوِيْنِ أو مَا يَقُوْمُ مَقَامَهُ[٢٢].

وقال الشيْخُ جلالُ الدين السيوطى فى كتابه "ابن عاقل علـى شـرح الفية ابن مالك" عن الإضافة :

نُوْنًا تَلِي الْإعْرابَ او تنْوِيْنَا # مِمَّا تُضِيْفُ احْذِفْ كَطُوْرِ سِيْنَا

إذا تُرِيْدُ إضافةَ اسْمٍ الى أخَرَ حُذِفَ مَا فى المُضافِ مِنْ نـوْنٍ تُلِـي الإعْرابَ، وهي نُوْنُ التَثْنِيَةِ نحو : هَذَانِ غُلامَا زَيْدٍ، أَصْلُهُ "غُلامانِ"، اونـوْنُ الجَمْعِ نحو : هَؤُلَاءِ بَنُو زَيْدٍ، اصله "بَنُوْنَ"، وكذا ما اُلْحِقَ بِهِمَا، او تَنْوِيْنٌ نحو : هذا صاحِبُ زَيْدٍ، اَصْلُهُ "صاحِبٌ" بِالتَنْوِيْنِ. وجَرِّ المُضافِ اليه[٢٣].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٢٠] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج٣ (بيروت – لبنان : دار الفكر، ٢٠٠٧م) ص ٤٨٧

[٢١] أمين على السيد، في علم النحو، ج١ (مصر : دار المعارف، ١٩٧٧) ط ٤، ص ٣٦٥

[٢٢] الشيخ الحضري، حاسية الحضري، ج٢ (سورابيا : الهداية) ص ٢

[٢٣] جلال الدين السيوطى، ابن عقيل (سورابيا : الهداية) ص ١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقال الدكتورُ مهدي المخزومي فى كِتابِه "فى النحـــو العـــربي" عـــن الإضافةِ، وهي نِسْبةٌ وارْتِباطٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ على نحوٍ لا تُعبَّرُ مَعَه عَنْ فِكْرةٍ تَامَّةٍ، وإنَّمَا يُضافُ شَيْئٌ الى شَيءٍ لِيَرْتَبِطَا ويكوْنَا بِمَنْزِلةِ شَيْئٍ واحِدٍ، فيكْتَسِبُ الأوَّلُ مِنَ الثَّانِي مَا لَهُ مِنْ صِفاتٍ وخَصَائِصَ كالتعْرِيْفِ وَالتخْصِيْصِ[٢٤].

وجمِيْعُ التعْرِيْفاتِ السَّابِقةِ مُوَافِقٌ بِالْقوَاعِدِ عَنِ الْإضافةِ فى كِتابِ "النحو الواضح فى قواعِدِ اللُّغةِ العربيَّةِ"، وهي[٢٥] :

١. المُضافُ اِسْمٌ نُسِبَ الي اسْمٍ بَعْدَهُ، فَتُعْرَفُ بِسببِ هـــذهِ النِّسْـــبَةِ او تَخَصَّصَ.

٢. المُضافُ يُحْذفُ تَنْوِيْنُه عِنْدَ الإضافةِ اذا كان مُنَوَّنًا قَبْلَها، وتُحْذفُ نُوْنُه اذا كان مُثَنًّى او جَمْعَ مُذكرٍ سَالِمًا.

٣. المُضافُ اليه اسْمٌ يَأْتِي بعْدَ المُضافِ، وهو مَجْرُوْرٌ.

بعْدَ أنْ يُهْتَمَّ الباحِثُ في تلك التعْرِيْفاتِ السَّابِقةِ عنِ الإضافةِ، يَسْتطِيْعُ الباحثُ أنْ يَجْدَبَ النتِيْجَةَ بِأنَّ الإضافةَ هي ضَمُّ كلِمةٍ إلى كلِمةٍ أُخْرَى الّذِي يُوْجِبُ جَرَّ الثانِيَةِ وَلا يُفِدْ ذلك الضَمُّ فِكْرَةً تَامَةً.

في البِيناتِ السَّابقة، يَظْهَرُ أنَّ الإضافةَ تَتَكَوَّنُ مِنْ كلمـــتَيْنِ، الكلِمـــةُ الأوْلَى هي مَا يُسمَّى بالمُضافِ والكلِمةُ الثانِيَةُ مايُسمَّى بِالمُضافِ إليه.

هذا هو بَعْضُ الأمْثِلةِ لِلْإضافةِ، " هذا بابُ البيْتِ، وهـــذا قلمُ زيـــدٍ، وهذا قلنْسَوَةُ الأُسْتاذِ ".

---

[٢٤] مهدي المخزومي، فى النحو العربي (بيروت - لبنان : دار الرائد العربي، ١٩٨٦م)، ط ٢، ص ١٧٢

[٢٥] علي الجارمي و مصطفى امين، النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية، ج١ (مصر : دار المعارف) ص ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فكُلٌّ مِنْ "باب" و "قلم" و "قلنسوة" مِنْ تلك الأمْثِلةِ هو ما يُسـمَّى بالمُضافِ. وكُلٌّ من "البيت" و "زيد" و "الأستاذ" هو ما يُسمَّى بالمُضافِ إليه ويجِبُ مجرورهُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى البيانات السَّابِقةِ يُذْكَرُ أنَّ الكلِمةَ الثانِيَةَ مِنَ الإضافةِ وهي تُسـمَّى ايْضًا بالمضَافِ اليه يجِبُ مَجْرُوْرُهَا، وفِيْهَا اِخْتَلفَ النحوِيُوْنَ فى الجارِ لِلْمُضافِ اليه، فقيل هو مَجْرورٌ بحرْفِ الجرِّ المُقدَّرِ وهو "اللام" او "من" او "فى"، وقيـل هو مَجْرورٌ بالمضَافِ. ثُمَّ الإضافةُ تَكوْنَ بِمعْنَى اللاَّمِ عنْدَ جميْعِ النحويِيْنَ، وزَعَمَ بعْضُهُمْ انَّهَا تكوْنُ ايْضًا بمعنى "مِنَ" او "فى"[٢٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

[٢٦] جلال الدين السيوطى، ابن عقيل (سورابيا : الهداية) ص ١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصْلُ الثانِيْ

أقْسامُ الإضافةِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعْدَ ما تبيَنَ في السابِقِ معْنَى الإضافةِ بأنَّها ضَمُّ كلِمةٍ إلى أُخْرَى الَّـذِي يُوْجِبُ جَرَّ الثانِي وَلَايفِيْدُ ذلك الضمُّ فِكْرَةً تامَّةً. في هـذا الفصْـلِ سَـيبيّنُ الباحِثُ أقسْـامَ الإضافةِ.

فى هذا الفصْلِ قسَّمَ الباحِثُ أقْسامَ الإضافةِ الى قِسْمَيْنِ، وهما :

١. الأوَّلُ : أقْسامُ الْإضافةِ من حَيْثُ حَرْفِ الجرِّ الْمقدَّرِ

٢. الثانِيْ : أقْسامُ الإضافةِ مِنْ حيْثُ المَعْنَى

وتنْقسِمُ الْإضافةُ مِنْ حَيْثُ حَرْفِ الجرِّ الْمقدَّرِ إلى اربعةِ اقسامٍ[٢٧]، وهي :

١. الإضافةُ اللَّامِيَّةُ

٢. الإضافةُ البيانِيَّةُ

٣. الإضافةُ الظرْفِيَّةُ

٤. الإضافة التشْبِيْهِيَّةُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الإضافةُ اللَّامِيَّةُ

وهي ما كانتْ على تقْدِيرِ "اللام"، الَّتِي تُفِيْدُ المِلْكَ، نحو : هـذا حصانُ عِلِيٍّ، اصْلُهُ : هذا حِصانٌ لِعلِيٍّ، بِتنْوِيْنِ لفْظِ "حِصان". أو تُفِيْدُ

[٢٧] الغلايني، جامع الدروس العربية، ج ٣، ص ٤٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإخْتِصاصَ، نحو : أخذْتُ بِلِجامِ ٱلفَرَسِ، أي أخذْتُ بِلِجامٍ لِلْفَرَسِ، بِتنْوِيْنِ لفْظِ "بلجام".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الإضافةُ البيانِيَّةُ

و هو ما كانتْ على تقْدِيْرِ "من"، وَضَابِطُها أنْ يكُوْنَ ٱلْمُضافُ إليه جِنْسًا لِلْمُضافِ، بِحيْثُ يَكُوْنُ المُضافُ بعْضًا مِنَ ٱلْمُضافِ إليه. نحو : "هذا بابُ خشبٍ"، "ذاك سِوَارُ ذهبٍ"، " هذهِ أثوْابُ صُوْفٍ".

فجِنْسُ الْبابِ هو الخَشَبُ، وجنسُ السِوارِ هو الذهَبُ، وجِنْسُ الأثْوبِ هو الصُوْفُ، والبابُ بعْضٌ مِنَ الخَشَبِ، والسِوارُ بَعْضٌ من الذهَبِ، والأثْوابُ بعْضٌ من الصُوْفِ، ثُمَّ الخشَبُ بُيِّنَ جِنْسَ البَابِ، والذهبُ بيّن جنْسَ السِوارِ، والصُوْفُ بيّنَ جِنْسَ الأثْوابِ.

٣. الإضافةُ الظرْفِيَّةُ

وهي ماكانتْ على تقْدِيْرِ " في ". وضابِطُها أنْ يَكُوْنَ المُضافُ إليه ظرْفاً لِلْمُضافِ، وتُفِيْدُ مَكانَ ٱلْمُضافِ، نحو : كانَ فُلانٌ رفِيْقَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدْرسةِ، أي رَفِيقًا في المدْرسةِ، بتقْدِيْرِ " في "، في لفْظِ "المدرسة"، التي هي المُضافُ إليه. او تُفِيْدُ زمانَ ٱلْمُضافِ، نحو : سَهِرُ اللَّيْلِ مُضِنٌّ، اى السهرُ فى اللَّيْلِ، بتقْدِيْرِ "فى" فى لفْظِ "الليل" الَّتى هي المُضافُ اليه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. الإضافةُ التشبِيهِيّةُ

وهي ماكانتْ على تقْدِيْرِ "كـــافِ التشـــبيه"، وضـــابِطُها أي يُضافُ المشبهُ به إلى المشبهِ. نحو انْتشرَ لؤلؤُ الدمْعِ على وَرَدِ الخـــدُوْدِ، والإضافةُ فى لفْظِ "لُؤْلُؤُ الدمعِ" ولفظ "وردِ الخدودِ"، وكُلٌّ مِنْ لفـــظِ "لؤلؤ" و لفظ "ورد" مُضافٌ وهو مُشبهٌ به، وكُلٌّ مِنْ لفْظِ "الـــدمع" ولفظ "الخدور" مُضافٌ اليه وهو مُشبهٌ، تقْدِيْرُه : الدمْعُ كاللؤلؤِ انْتشرَ على الحُدُوْدِ كالوَرْدِ.

وتنْقسِم الإضافةُ من حيْثُ المعنى الى قِسْمَيْنِ[٢٨]، وهما :

١. الإضافةُ المعْنوِيّةُ
٢. الإضافةُ اللّفْظِيّةُ

١. الإضافةُ المعْنوِيّةُ

الإضافةُ المعنوِيّةُ مَاتُفِيْدُ تَعْرِيْفَ الْمُضافِ أو تَخْصِيْصَهُ. وضَابِطُها أنْ يَكُوْنَ المُضافُ غيرَ وصْفٍ مُضافٍ إلى مَعْمُوْلِه، بأنْ يَكُوْنَ غيرَ وصْفٍ أصْلاً، الْمِثَالُ :"هذا مِفْتاحُ الدَّارِ"، ولفْظ "مفتاح" مُضافٌ وهو ليْسَ مِـــنْ اسْمِ الصِّفةِ. أو يَكُوْنُ وصْفًا مُضافًا إلى غيرِ معْمُوْلِه، المِثالُ :"هذا كاتـــبُ القاضِي"، ولفْظُ "كاتب" مُضافٌ وهو مِنْ اسْمِ الصِّفةِ يعْنِي اِسْمَ فاعِـــلٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يَلِقْ عامِلاً الى معْمُوْلِه يعْنِي المُضافَ اليه، ولَمْ يَجُزْ اَنْ يُقالَ "هـــذا

[٢٨] الغلايني، جامع الدروس العربية، ج ٣، ص ٤٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كاتِبُ القاضِي"، و"هذا" مُبْتدأٌ و"كاتب" خبَرُهُ بِـالتنْوِيْنِ و"القاضـي" مَنْصُوْبًا مفْعولاً به لِلْخبرِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتُفِيدُ الإضافةُ المَعْنوِيَةُ تعْرِيفَ المُضافِ إنْ كانَ المُضـافُ إليـه مَعْرِفةً، نحو : "هذا كِتابُ سَعِيْدٍ"، ولفْظُ "سعيد" مُضافٌ اليه وهو مَعْرِفةٌ لِأنَّهُ اسْمُ عَلَمٍ. وتُفِيْدُ الإضافةُ المَعْنوية تخْصِيْصَ المُضافِ إنْ كان المُضافُ اليه نكِرةً، نحو : "هذا كِتابُ رَجُلٍ"، ولفْظُ "رجُلٍ" مُضافٌ اليـه وهـو نكِرَةٌ.

ولَوْ كان كذلِكَ هُناك المُسْتَثْنَيَاتُ فى فائِدةِ الإضافةِ المَعْنوِيَّـةِ فى شَيْئَيْنِ، وهما[٢٩] :

١. إذا كانَ المُضافُ مُتوَغِّلاً في الإبْهامِ والتَنْكِيرِ، فَلا تُفِيْدُه إضافتُه إلى المَعْرِفةِ تَعْرِيْفاً، وذالِك مِثْلُ : "غير" و "مثل" و "شبه" و "نظـير"، نحو : "جاء رجلٌ غَيْرُك، أو مِثْلُ سلِيْمٍ، أو شبه خليـل، أو نظـير سعيد". كُلٌّ مِنْ لفظ "غير" و "مثل" و "شبه" و "نظير" مُضـافٌ لكِنَّهُ مُتوَغِّلٌ فى الإبْهامِ والتَنكيرِ. أَلَا تَـرَى أَنَّهـا وَقَعَـتْ صِـفَةً لِـ"رجل" وهو نكِرَةٌ. ولَوْ عُرِّفَتْ بالإضافة إلى الاسْمِ المَعْرِفةِ، لمـا جَازَ أنْ تُوْصَفَ بها النكِرَةُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إذا كانَ المُضافُ مُضافاً إلى ضميرٍ يعُوْدُ إلى نكِرةٍ، فـلا يَتعـرَفُ بِالْإضافةِ إليه، نحو : "جاءَنِي رجُلٌ وأخُوْهُ"، "رُبَّ رَجُلٍ وَوَلـدِه"، "كم رجُلٍ وأوْلادِه". كُلٌّ مِنْ لفـظِ "أخ" و "ولـد" و "اولاد"

[٢٩] الغلايني، جامع الدروس العربية، ج ٣، ص ٤٨٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مُضافٌ وهو نكِرةٌ، ولفظُ "ه" مُضافٌ اليه وهـــو معْرِفـــةٌ لِأنَّـــهُ الضمِيْرُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتُسمى الإضافة المَعْنويَّة أيضًا "بالإضافةِ الحَقِيْقِيَّةِ"، و"الإضـــافةِ المَحْضةِ".

وقَدْ سُمِّيَتْ "مَعْنويَّة"، لِأنَّ فائِدَهَا راجِعةٌ إلى المَعْنى، مِنْ حيْـــثُ إنَّهَا تُفِيْدُ تعْرِيْفَ المُضافِ أو تخْصِيْصَهُ. وسُمِّيـــتْ "حقِيقِيَّـــةً"، لِأنَّ الغَرَضَ مِنْهَا نِسْبةُ ٱلمُضافِ إلى ٱلمُضافِ إليه. وهذا هـــو الغـــرَضُ الحقِيْقِيُّ مِنَ الإضافةِ. وسُمِّيَتْ "محْضَةً"، لِأنَّهَا خَالِصةٌ مِـــنْ تقْـــدِيْرِ انْفِصالِ نِسْبةِ المُضافِ مِنَ المُضافِ إليه.

٢. الإضافةُ اللفْظِيَّةُ

وأمَّا اللفظِيَّةُ فهي ما لَا تُفِيْدُ تَعرِيْفَ المُضـــافِ ولا تخْصِيْصَـــهُ، وإنّمَا الغرَضُ مِنْهَا التَّخْفِيْفُ في اللفْظِ، بِحذْفِ التنْوِيْنِ أو نـــوْنِي التَّثْنِيَـــةِ والجمْعِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وضابِطُها أنْ يكُوْنَ المُضافُ اسْمُ فاعِلٍ أو مُبالغةُ اسْمِ فاعِـــلٍ أو اسْمُ مفْعُوْلٍ أو صِفةٌ مُشتبِهةٌ، بِشرْطِ أنْ تُضافَ هذه الصِفةُ إلى فاعِلِها فى المعْنَى، نحو : هذا رجُلٌ طالِبُ عِلْمٍ، ولفظ "طالب" مُضافٌ وهـــو مـــن الصِفةِ يعنى اسْمَ فاعِلٍ، ولفْظُ "علم" مُضافٌ اليه، وهذا المِثالُ لَائِقٌ : "هذا رجُلٌ طالِبٌ عِلْمًا" مَنْصُوْبًا مفْعُوْلاً به لِلصِّفةِ، وهذه الصِفةُ أنْ تُضافَ الى فاعِلِها فى المعنى. أو أنْ تُضافَ هذه الصِّفةُ الى مفْعُوْلِها في المَعْـــنى. نحـــو، رأيْتُ رجُلاً نَصارَ المَظْلُوْمِ، ولفظ "نصار" مُضافٌ وهو مِنَ الصِفةِ يعـــنى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مُبالغةُ اسْمِ فاعِلٍ، ولفْظُ "المظلوم" مُضافٌ اليه، وهذا ٱلْمِثَالُ لَائِقٌ : "رأيْتُ رجُلاً نَصَارًا المظْلُوْمَ" منصُوْبًا مفْعُوْلاً به لِلصِّفةِ، وهذه الصِّفةُ أنْ تُضـــافَ الى مفْعُوْلِها فى المعنى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والدَّلِيْلُ على بقاءِ ٱلْمُضَافِ فيها على تنْكِيْرِهِ، اَنَّهُ قدْ وَصَفَتْ به النكرةُ، واَنَّه يَقَعُ حَالاً، والحالُ لا تكوْنُ اِلاَّ نكرةً.

وتُسمَّى الْإضافةُ اللفْظِيَّةُ ايْضًا "بالإضافةِ المجازِيَّةِ" و"الإضافةِ غيْرِ المحْضةِ".

أما تسْمِيَتُهَا بِاللفْظِيَّةِ، فَلِأنَّ فَائِدَهَا راجِعةٌ إلى اللَّفْظِ فَقَطْ، وهو التَخْفِيْفُ اللَّفْظِيُّ، بِحذْفِ التنوِيْنِ ونُوْنَيِ التَثْنِيَّةِ والجمْعِ. وأمَّـا تَسْـمِيَتُهَا بِالمجازِيَّةِ، فَلِأنَّها لِغيْرِ الغَرَضِ الأصْلِيِّ مِنَ الإضافةِ. وإنَّمَا هي لِلتَّخْفِيـفِ. وأمَّا تَسْمِيَتُهَا بغيْرِ المحْضةِ، فلِأنَّهَا ليسَتْ إضافةً خالِصةً بالمعْنَى المرَادِ مـنَ الإضافةِ، بَلْ هي على تقْدِيْرِ الْانْفِصالِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصْلُ الثالِثُ

أحْكامُ الْإضافةِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يجِبُ فيما تُرادُ إضافتُه أمْرَانِ، وهما كما يلي[٣٠] :

١. تجْرِيْدُهُ مِنَ التنوِيْنِ، نحو : كِتابٌ الأُسْتــاذِ، أصْلهُ : "كِتابٌ" بِالتَنوِيْنِ، ونُوْنِ التَثْنِيَةِ، نحو : كِتابَا الدرْسِ، أصْلهُ : "كِتابَانِ" في مَحَلِّ الرَّفْعِ، نحو : كِتَابَيِ الدَرْسِ، أصْلهُ : "كِتابَيْنِ" في مَحَلِّ النَّصْبِ و الجَرِّ، ونُوْنُ جمْعِ المُذكرِ السالِمِ، نحو : كاتِبُو الدرْسِ، أصْلهُ : "كاتِبُوْنَ" في مَحَلِّ الرَّفْعِ، نحو : كاتِبِي الدرْسِ، أصله : "كَاتِبِيْنَ" في محلِّ النَّصْبِ والجَرِّ.

وعلى هذِهِ، فقد نظَمَ الإمامُ ابْنُ مالك في ألفيته :

نُوْنًا تلي الإعْرابَ أو تَنوِيْناَ # مِمَّا تُضِيْفُ احْذِفْ كَطُوْرِسِيْناَ

والْجَدْوَى مِنْ إضافةِ اسْمٍ الى آخرَ أنْ يَكْتسِبَ المُضافُ مِنَ المُضافِ اليه تَعْرِيفًا او تخْصِيْصًا، ولِذلِك يُحْذَفُ التَنوِيْنُ مِنَ المُضافِ، لِأنَّ التَنوِيْنَ عَلَامةُ التَنْكِيْرِ والْإضافةُ علامةُ التعْرِيْفِ او التَخْصِيْصِ، ولِذلِك لا يَجْتمِعُ التَنْوِيْنُ والإضافةُ[٣١]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. تَجْرِيْدُه مِنْ " ال " إذا كانتْ الإضافةُ معْنوِيَّةً، فَلَا يُقالُ : "الكِتابُ الأُسْتاذِ"، ولفْظُ "الكتاب" مضافٌ ولفظ "الأستاذ" مُضافٌ اليه.

---

[٣٠] الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج ٣، ص ٤٩٠

[٣١] المخزومي، فى النحو العربي، ط ٢، ص ١٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَا يَجُوْزُ اَنْ يُعْرَفَ المُضافُ ب "ال"، لِأنَّ المضَافَ صارَ معْرِفةً بِالْإضافةِ فلاَ دَاعِىَ لِتَعْرِيْفِهِ ب "ال"، ولَيْسَ فى الْعربِيَّةِ اِسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْإضافةِ او مُخصَّصٌ بِها اِلاَّ وهو مُجَرَّدٌ من "ال".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فإذا اُضِيْفَ اسْمٌ الى آخرَ، فإنْ كان المُضافُ اليه معْرِفةً اِكْتسَبَ المُضافُ التَعْرِيْفَ مِنَ المُضافِ اليه، نحو : هذا بيْتُ خالِدٍ، ولفْظُ "بيت" هو المُضافُ و "خالد" هو المضَافُ اليه، وقدْ اِكْتَسَبَ المُضافُ التعْرِيفَ مِنَ المُضافِ اليه، لِأنَّهُ عَلَمٌ والْعَلَمُ مِنَ المعَارِفِ. والذى أنَاحَ لِلْمُضافِ اَنْ يَكْتسِبَ التعْرِيْفَ مِنَ المُضافِ اليه هو اِرْتِباطُه به ونِسْبتُه اليه.

وإنْ كان المُضافُ نكِرةً عامَةً والمُضافُ اليه نكِرةً خاصَّةً اِكْتسبَ المُضافُ التخْصِيْصَ من المُضافِ اليه فصار نكِرَةً خاصَّةً، نحو : هذا زي رجُلٍ، ولفظ "زي" نكِرةٌ عامَّةٌ، ولفْظُ "رجل" نكرةٌ خاصَّةٌ، وقدْ اكْتَسَبَ المضَافُ وهو "زي" مِنَ المُضافِ اليه، وهو "رجل" ما فيه مِنْ تَخْصِيْصٍ، وذلِكَ لِأنَّ كلِمةَ "زي" كانتْ قَبْلَ الإضافةِ تُطْلقُ على كُلِّ "زي" اى، زي الرجُلِ وزي المَرْأةِ، ولكِنَّهُ بالإضافةِ الى "رجل" اُقْتُصِرَ مفهوْمةً على زيٍ خاصٍ وهو زيِ الرَّجُلِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأمّا في الإضافةِ اللفْظِيةِ فيجُوْزُ دُخُوْلُ " أل " على المُضافِ بِخمْسةِ شرائِطَ[٣٢]، وهي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. أنْ يكُوْنَ مُثنىً، نحو : "المكرومانِ سلِيْمٍ"، أصْلُه : "المكْرُمانِ سلِيْمٍ" في محلِّ رفْعٍ، و نحو : "المكْرِمِي سَلِيْمٍ"، أصْلُهُ : "المكْرِمِيْنَ سلِيْمٍ" في محلِّ نصْبٍ وجَرٍّ.

٢. أنْ يكُوْنَ جَمْعَ المُذكرِ السالِمِ، نحو : "المكْرومُو علِيٍ"، أصْلُهُ : "المكرمونَ علِيٍ" في محلِّ رفْعٍ، و نحو : "المكْرِمِي علي"، أصْلهُ : "المكْرِمِيْنَ علِيٍ" في محلِّ نصْبٍ و جرٍّ.

٣. أنْ يكُوْنَ مُضافاً إلى ما فيْهِ "أل"، نحو : "الكاتِبُ الدرْسِ".

٤. أنْ يكُوْنَ مُضافًا للإسْمِ الذى فيه "أل"، نحو : "الكاتِبُ درْسِ النحْوِ".

٥. أنْ يكُوْنَ مُضافاً لاسْمٍ مُضافٍ إلى ضمِيْرٍ ما فيه "أل". كقَوْلِ الشاعر :

الودّ، أنت المستحقّة صفوه # منيّ وإن لم أرج منك نوالا

(وَلَا يُقالُ : "المُكْرِمُ سليمٍ، والمكْرِماتُ سلِيْمٍ، والكاتِبُ درْسٍ"، لأنَّ المُضافَ هُنَا ليسَ مُثَنىً ولا جمْعَ مُذكرٍ سالِمٍ ولا مُضافًا إلى ما فيهِ "أل" أو إلى اسْمٍ مُضافٍ إلى ما فيه "أل"، بل يُقالُ : "مُكْرِمُ سلِيْمٍ"، و "مُكْرِماتُ سلِيْمٍ"، و"كاتِبُ دَرْسٍ"، بتجْرِيْدِ المُضافِ مِنْ "أل").

وَجوَّزَ الفَرّاءُ إضافةَ الوصْفِ المُقْتَرِنِ بـ(أل) إلى كُلِّ اسْمٍ مَعْرِفةٍ، بلا قَيْدٍ ولا شرْطٍ. والذَّوْقُ العربِيُّ لَا يَأْبَى ذلِكَ.

---

[٣٢] الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج ٣، ص ٤٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهُناكَ الأحْكامُ الأُخْرَى لِلْإضافةِ[٣٣]، وهى كما يلى :

١. قد يكْتسِبُ المُضافُ التأنِيْثَ أو التذْكِيْرَ منَ المُضافِ إليه، فيَعامَلُ مُعاملةَ المؤنثِ، وبالعَكسِ، بشرْطِ أنْ يكُونَ المُضافُ صالِحاً لِلاسْتِغْناءِ عنْهُ يعْنِي لو حُذِفَتْ عَلامةُ التأنِيْثِ او التذْكِيْرِ لَمْ يَفْسُدْ المَعْنى، وإقامةُ المُضافِ إليه مَقامَه، والحقُّ انَّ الحُكْمَ فى الإضافةِ مَنُوْطٌ بِالمُضافِ، إذَا كان المُضافُ مُذكرًا لابدَّ انْ يكُوْنَ الحُكْمُ تَذْكِيْرًا، إذَا كان المُضافُ مُؤنثاً لابدَّ انْ يكُوْنَ الحُكْمُ تأنِيْثاً، نحو : "شمْسُ العقْلِ مَكْسُوفةٌ" بتاءِ التأنيثِ لِأنَّ المُضافَ مُؤنثٌ، و "شمْسُ" مضافٌ وهو مِنَ التأنِيْثِ المجازِى و "العقل" مُضافٌ اليه وهو من التذْكِيْرِ. وجَازَ انْ يُقالَ : "شمْسُ العقْلِ مَكْسُوْفٌ" بغيْرِ تاءِ التأنِيْثِ لِأنَّ هذا لم يَفْسُدْ المَعْنَى، لكِنْ الأوْلَى مُراعاةُ المُضافِ فيُقالُ "شمس العقْلِ مكسوفةٌ".

أمَّا إذا لَمْ يَصِحْ الاسْتِغْناءُ عنِ المُضافِ، بحيْثُ لو حُذِفَ لَفسَدَ المعْنَى، فمُراعاةُ تأنِيثِ المُضافِ أو تذْكِيْرِه وَاجِبَةٌ، نحو: "جاء غلامُ فاطِمةٍ"، و "سافرَتْ غُلامةُ خليلٍ"، فَلا يُقالُ: "جاءَتْ غُلامُ فاطِمةٍ" ولا "سافرَ غلامةُ خَلِيْلٍ"، إذْ لو حُذِفَ المُضافُ في المِثالَيْنِ لَفسدَ المعْنَى.

٢. لايُضافُ الإسْمُ إلى مُرادِفِهِ، فلا يُقالُ : "ليْثُ أسدٍ"، إلَّا إذا كانَا عَلَمَيْنِ فيَجوْزُ، مثل : "محمدُ خالِدٍ"، ولا موْصُوفٌ إلى صِفتِهِ، فلا يُقالُ : "رجُلُ فاضِلٍ". وأمَّا قوْلهُم : "صلاةُ الأولى"، و"مسجد

[٣٣] الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج ٣، ص ٤٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجامِعِ"، و"حُبةُ الحمْقاءِ"، و"دارُ الأخِرةِ"، و"جانِبُ الغرْبِي"، فهو على تقْدِيْرِ حذْفِ المُضافِ إليه وإقامةِ صِفتِهِ مَقامَـــه. والتأْوِيـــلُ : "صلاةُ السَّاعةِ الأُوْلىٰ"، و"مسْجِدُ المكانِ الجامِعِ"، و"حُبةُ البَقْلـــةِ الحمْقاءِ"، و"دارُ الحياةِ الأخِرةِ"، و"جانِبُ المكانِ الغرْبِيِ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كُلٌّ مِنْ لفْظِ "السَّاعةِ" و "المكانِ" و "البقلة" و "الحيـــاة" و "المكان" مُضافٌ اليه المحْذُوْفُ، وكُلٌ مِنْ لفْظِ "الأولى" و "الجامع" و "الحمقاء" و "الأخرة" و "الغربي" صِفةٌ لَهُ التي اَقامَتْ مَقامَه.

وأمَّا إضافَةُ الصِفةِ إلى المَوْصُوْفِ فجائِزةٌ بِشرْطِ أنْ يَصِـــح تقْدِيْرُ "من" بيْنَ المُضافِ والمضافِ إليه، نحو: "كِـــرامُ النـــاسِ"، و "جائبة خبر"، و "مغربة خبر"، و "أخلاق ثيـــاب"، و "عظـــائم الأمور"، و "كبير أمر". والتقدير: "الكِرامُ مِنَ الناسِ"، و "جائبـــةٌ من جَبْرٍ"، و "مغربةٌ من خيرٍ" و "أخلاقٌ من ثيابٍ" و "العظائمُ من الأمورِ" و "كبيرٌ من أمرٍ". أما إذا لَمْ يَصِحَّ تَقْدِيْرُ "مـــن"، فهـــي مُمْتنِعةٌ، فلا يُقالُ: "فاضِلُ رجلٍ"، و "عظيمُ أميْرٍ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. يَجُوْزُ أنْ يُضافَ العامُ إلى الخاصِّ، نحو : "يومُ الجُمْعةِ"، و "شـــهْرُ رمضانَ". ولا يجُوْزُ العَكْسُ لِعدمِ الفائِدةِ، فلا يُقالُ: "جُمْعةُ اليوْمِ"، و "رمضانُ الشهْرِ".

٤. قدْ يُضافُ الشيْئُ لِأدْنىٰ سَبَبٍ بَيْنَهُما (ويُسَمُوْنَ ذلـــك بلإضافةِ لِأدْنىٰ مَلابِسةٍ)، وذلك أنَّك تقُوْلُ لِرجُلٍ : "كُنْـــتَ قـــد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اجْتمعْتَ به بالأمْسِ في مكانٍ" : "اِنْتظِرْنِي مكانَك أمْس"، فأُضِفتْ "المكان" إليه لِأقَلِّ سببٍ، وهو اِتفَاقُ وُجُوْدِهِ فيه، وليْسَ المكانُ مُلِكًا له ولا خاصًا به.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. إذا أمِنُوا الْلِتباسُ والإبْهامُ، حَذَفوا المُضافَ وأقامُوا المُضافَ إليه مَقامَه وأعْرَبُوهُ بإعْرابِهِ. ومِنْهُ قولهُ تعالى: "وسْئَلِ القرْيَةَ التي كُنَّا فيها والعِيْرَ التي أقْبَلْنَا فيها"، والتقدير: "واسْأَلْ أهْلَ القرْيَةِ وأصْحابَ العِيْرِ". أمّا إنْ حَصَلَ بِحذْفِهِ إبْهامٌ وْلتِباسٌ فلا يجُوْزُ، فلا يُقال: "رأيتُ عَلِيًا"، والمرادُ : "رأيتُ غُلامَ عِلِيٍ".

٦. قَدْ يكوْنُ في الكلامِ مُصافانِ اثْنانِ، فيُحْذفُ الثانِيْ اسْتِغْناءً عنه بِألأوَّلِ، كقَوْلِهم : "ما كل سوداء تمرة"، ولا : "بيضاء شحمة"، فكأنَّك قُلْتَ: "ولا كُلُّ بيْضاءَ شحْمةٌ"، ف"بيضاء" : مُضافٌ إلى مُضافٍ مَحْذوفٍ.

٧. قَدْ يكونُ في الكلامِ اسْمانِ مُضافٌ إليهما، فيُحْذفُ المُضافُ إليه الأوَّلُ اسْتِغْناءً عنه بالثاني، نحو : "جاء غلامُ وأخُو عِلِيٍ". والأصْلُ : "جاء غُلامُ عِلِيٍ وأخُوْهُ". فلَمّا حُذِفَ المُضافُ إليه الأول جَعلتْ المُضافُ إليه الثاني اسْمًا ظاهِرًا، فيَكوْنُ "غلام" مُضافًا، والمُضافُ إليه محذوفٌ، تقدْيرُه: "علي".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصلُ الرَّابعُ

الأسْماءُ المُلازِمةُ لِلإضافةِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مِنَ الأسْماءِ ما تَمْتنِعُ إضافتُه، كَالضَّمائِرِ، وأسْماءِ الإشـــارةِ، والأسْمـــاءِ الموصولةِ، وأسْماءِ الشرْطِ، وأسْماءِ الاسْتفْهامِ إلا "أيا"، أوشرْطِيةٍ فهي تُضافُ.

ومِنْهَا ما هو صالِحٌ لِلْإضافةِ والإفْرادِ (أي عدمِ الإضافةِ) كـــ "غلام"، و "كتاب"، و "حصان"، ونحو هِما. ومنها ما هو واجِبُ الإضافةِ فلا يَنْفـــكُ عَنْها.

اما الأسْماءُ المُلازِمةُ لِلإضافةِ فَعَلَى نَوْعَيْنِ[٣٤]، وهما :

١. نَوْعٌ يُلازِمُ الإضافةَ إلى المُفْرَدِ
٢. نَوْعٌ يُلازِمُ الإضافةَ إلى الجُمْلةِ

١. المُلازِمُ الإضافةُ إلى المُفْرَدِ

إنَّ ما يُلازِمُ الإضافةَ إلى المُفْرَدِ نَوْعانِ، وهما :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. نوْعٌ لا يَجُوْزُ قَطْعُه عنِ الإضافةِ
٢. نوْعٌ لا يَجُوْزُ قَطْعُه عنِ الإضافةِ لفْظًا لا معْنًى، أي : يكونُ المُضافُ إليه مَنْوِيًا في الذِهْنِ.

[٣٤] الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج ٣، ص ٤٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. اَمَّا مَا يُلازِمُ الإضافةَ إلى المُفْرِدِ غَيْرُ مقْطُوعٍ عن الإضـــافةِ فهـــو : "عند، ولدى، ولدن، وبين، ووسط (وهي ظـــروف)، وشـــبه، وقاب، وكلا، وكلتا، وســـوى، وذو، وذات، وذوا، وذواتـــا، وذوو، وذوات، وأولو، وأولات، وقصارى، وسبحان، ومعـــاذ، وسائر، ووحد، ولبيك، وسعديك، وحنانيك، ودواليك" (وهـــي غَيْرُ ظُرُوْفٍ).

٢. وأمَّا مَا يُلازِمُ الإضافةَ إلى المُفْرِدِ تَارَةً لَفْظًا وتَارَةً مَعْنًا فهو : "أول، ودون، وفوق، وتحت، ويمين، وشمال، وأمام، وقـــدام، وخلـــف، ووراء، وتلقاء، وتجاه، وإزاء، وقبل، وبعد، ومع (وهي ظُرُوْفٌ)، وكل، وبعض، وغير، وجميـــع، وحســـب، وأي" (وهـــي غـــيْرُ ظُرُوْفٍ).

أحْكامُ مَا يُلازِمُ الإضافةَ إلى المُفْرِدِ:

١. اَمَّا مَا يُلازِمُ الإضافةَ إلى المُفْرِدِ لفظًا فَعَلَى ثلاثةِ اقْسامٍ، وهي :

١. مَا يُضافُ إلى الظاهِرِ والضميْرِ، وهو : "كلا، وكلتـــا، ولـــدى، ولدن، وعند، وسوى، وبين، وقصارى، ووسط، ومثـــل، وذوو، ومع، وسبحان، وسائر، وشبه".

٢. مَا لاَ يُضَافُ إلاَّ إلى الظاهِرِ، وهـــو : "أولـــو، وأولات، وذوو، وذات، وذوا، وذواتا، وقاب، ومعاذ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. مَا لَا يُضافُ إلاَّ إلى الضمِيْرِ، وهو :

- لفْظُ "وحْد"، ويُضافُ إلى كُلِّ مُضْمرٍ، فتقول : وحْدَهُ، ووحْدَكَ، ووحْدَها، ووحْدَهُما، ووحْدَكم" إلخ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ولفظ "لبيك، وسعديك، وحنانيك، ودواليك"، ولا تُضافُ إلاَّ إلى ضمِيْرِ الخِطابِ، فتقول: "لبيكَ ولبيكما وسعديكم" إلخ.

(وهي مَصادِرُ مَثْناةٌ لفْظًا، ومعْنَاهَا التِكْرارُ، فمَعْنَى "لبيك" : إجابةٌ لك بعْدَ إجابةٍ. ومعنى "سعديك" : إسْعاداً لك بعْدَ إسْعادٍ، وهي لا تُسْتعْمَلُ إلاَّ بعْدَ "لبيك". ومعنى "حنانيك" : تحَنُناً عليك بعد تحَنُنٍ. ومعنى "دواليك" : تدَاولاً بعد تداوُلٍ. وهذه المصادِرُ مَنْصوبةٌ على أنَّهَا مَفْعولٌ مُطْلقٌ لِفعْلٍ مَحْذُوْفٍ، إذْ التقْدِيْرُ : "ألبيك تلبية بعد تلبية. وأسعدك إسعادا بعد إسعاد" ألخ. وعلامةُ نصْبِها الياءُ لِأنَّهَا تَثْنِيَةٌ).

٢. "كِلا وكِلْتَا" : إنْ أُضِيْفتَا إلى الضَّمِيْرِ وأُعْرِبتَا إعْرابَ الْمُثَنَى، بالألِفِ رفْعًا وبالْياءِ نصْبًا وجَرًا، نحو : "جاء الرجُلانِ كِلاهُمَا"، "رأيتُ الرجلَيْنِ كِلَيْهما"، "مررْتُ بالرجلين كِلَيْهما". وإنْ أُضِيْفَتَا إلى اسْمٍ غيرِ ضمِيْرٍ أُعْرِبتَا إعْرابَ الاسْمِ المَقْصُوْرِ بحركاتٍ مُقدرَةٍ على الألِفِ لِلتَّعذُرِ، رَفْعًا ونصْبًا وجرًا، نحو: "جاء كِلا الرجلينِ"، "رأيتُ كلا الرجين"، "مررتُ بكلا الرجلين".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وحُكْمُهُمَا أَنَّهُمَا يصِحُ الإِخْبارُ عَنْهُما بِصفةٍ تَحْمِلُ ضمِيْرَ المُفْردِ باعْتِبارِ اللفظِ، وضمِيْرَ المُثَنَى باعْتِبارِ المعْنَى، فتقول : "كلا الرجلين عالم"، و"كلا الرجلين عالمان". لكِنْ لِمُراعاةِ اللفْظِ أَكْثَرُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهُمَا لا تُضافانِ إلاَّ إلى المعْرِفةِ وإلى كلمةٍ واحِدةٍ تدُلُّ على اثْـنَيْنِ، فلا يُقال : "كلا رجُليْنِ"، لأن لفْظَ "رجلين" نكِرةٌ، ولا يُقالُ : "كـلا علي وخالدٍ"، لأنها مضافةٌ إلى المُفْرَدِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. "أي"، وهو عَلىَ خمْسةِ أنواعٍ : مَوْصولية، ووصْفِيَّةٍ، وحالِيَّةٍ، واستِفْهاميَّةٍ، وشرْطِيَّةٍ.

وإنْ كانتْ اسْمًا مَوْصُولاً، فلا تُضافُ إلا إلى معْرِفةٍ، كقولهِ تعالى: "ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا"[٣٥].

وإنْ كانتْ مَنْعُوتًا بها، أو واقِعةً حالاً، فلا تُضافُ إلاَّ إلى النكِـرةِ، نحو : "رأيتُ تِلْمِيْذًا أي تلميذ"، ونحو : "سرني سليم أي مجتهد".

وإنْ كانتْ استفهامِيَّةً، أو شرْطِيةً، فهي تُضافُ إلى النكِرةِ والمعْرِفةِ، فتقول في الإسْتِفْهامِيَةِ : "أيُّ رجُلٍ جاء؟، وايُّكم جـاء؟". وتقـول في الشرْطِيَّةِ : "أي تلميذ يجتهد أكرمه"، و"أيكم يجتهد أعطه ".

وقَدْ تقطعَ "أي" الموصولية والإسـتفهامية والشـرطية، ويكـونُ المُضافُ إليه مَنْويًا، فالشرْطِيَةُ كقولِه تعالى: "أيا ما تدْعُو فَلَـه الأسْمـاءُ الحسنى"[٣٦]، والتقْدِيْرُ : "أي اسم تـدعو". والإسـتفهامِيَةُ، نحـو : "أي جاء؟"، و"أي أكرمت؟". والموصولية، نحو : "أي هو مجتهـد يفـوز"، و"أكرم أيا هو مجتهد". أما "أي" الوصفِيةُ والحالِيَةُ، فمُلازِمةٌ للإضافةِ لفْظًا ومَعْنىً.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

---

[٣٥] القرآن، مريم (٦٩)
[٣٦] القرآن، الإسراء (١١٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. "مع" : ظَرْفٌ لِمكانِ الإجْتِماعِ، نحو : "اَنَا مَعَك"، ولِزمانِ الإجْتِماعِ، نحو : "جِئْتُ مع العصْرِ". وهو مُعْرَبٌ مَنْصُوْبٌ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. "قبل وبعد" : ظرْفانِ لِلزَّمانِ وُيَنْصَبانِ على الظرْفِيَّة، نحو : "جِئْتُ قبْلَ الظهر او بعْدَه". او يُجرانِ بـ"من"، نحو : "جئتُ من قبْلِ الظهر او من بعْدِه". وقَدْ يكوُنان لِلمكانِ، نحو : "داري قبل دارك او بعدها".

٦. "دون" : ظرْفٌ لِلمكانِ، وهو نَقِيْضٌ "فوق"، نحو : "هو دونه"، اى : "أحط منه رتبة او مترلة او مكانا"، ونحو : "قعد خالد دون سعيد"، اى : "فى مكان منخفض عن مكانه"، ونحو : "هذا دون ذاك"، اى : "هو مستفل عنه". وقد يأتى بمعنى "امام"، نحو : "الشيئ دونك"، اى : "امامك". وبمعنى "وراء"، نحو : "قعد دون الصف"، اى : "وراءه". وهو مَنْصُوْبٌ على الظرْفِيةِ المكانِيةِ.

٧. "غير" : اسْمٌ دَالٌ على مُخالفةِ ما بعْدَه لِحقِيْقةِ ما قَبْلَهُ. وهو مُلازِمٌ لِلإضافةِ. وإذاَ وقعَ بعْدَ "ليس" أو "لا" جاز بَقاؤُه مُضافاً، نحو: "قبضت عشرة ليس غيرها، أو لا غيرها"، وجاز قطْعُه عنِ الإضافةِ لفْظًا وبِنَاؤُهُ على الضَمِّ، على شرْطِ أنْ يُعْلمَ المُضافُ إليه، نحو : "ليْسَ غير أولا غير".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. "حسب" : بمعنى "كاف". ويكونُ مُضافاً، فيُعْربُ بِالرفْعِ والنصْبِ والجَرِّ. وهو لا يكونُ إلاَّ مُبْتدَأً، مثل : "حسبك الله"، أو خبَرًا، نحو : "الله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حسبي"، أو حالا، نحو : "هذا عبْدُ اللهِ حسْبك من رجل"، أو نعْتًا، نحو : "مررتُ برجُلٍ حسبك من رجل"، "رأيتُ رجلا حسبك من رجل"، "هذا رجُل حسبُك من رجل".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويكونُ مَقْطُوعًا عن الإضافةِ، فيكونُ بِمنزلةِ "لا غير"، فَيُبْنَى على الضمِّ، ويكونُ إعْرابُه مَحلِيًا، نحو : "رأيتُ رجلا حسب". فـ"حسب" مَنصُوْبٌ مَحلاً، لِأنَّه نَعْتٌ لـ"رجلا". ونحو : "رَأَيْتُ عَلِيًا حسب". فـ"حسب" منصوبٌ مَحلاً، لِأنَّه حالٌ من "علي". ونحو : "هذا حسب". فـ"حسب" مرْفوعٌ مَحلاً، لأنه خَبرُ المُبْتدأِ.

وقدْ تَدْخُلُ "حسب" الفاءَ الزائِدةَ تزْيِيْناً لِلفظِ، نحو : "أخذت عشرة فحسب".

٩. "كل و بعض" : يكوْنَانِ مُضافَيْنِ، نحو : "جاء كل القوم أوبعضهم". وَمقْطُوْعَيْنِ عَنِ الإضافةِ لفْظًا، فيكونُ المُضافُ إليه مَنْوِيًا، كقولِه تعالى : "وكلاّ وعد الله الحسنى". اى : كلا مِنَ المُجاهدِيْنَ والقاعِدِيْنَ، اى : كل فريق منهم. وقوله تعالى : "فضَّلنا بعض النبيين على بعض". أي : على بعضهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠. "جميع" : يكونُ مُضافًا، نحو : "جاء القومُ جمِيْعُهم". ويكونُ مقْطُوْعًا عن الإضافةِ مَنْصُوْبًا على الحالِ، نحو : "جاء القوم جمِيْعًا"، أي : مُجْتَمِعِيْنَ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المُلازِمُ الإضافةُ إلى الجُمْلةِ

اَمَّا مَا يُلازِمُ الإضافةُ إلى الجُمْلةِ فهو : "إذ، وحيث، وإذا، ولمّا، ومذ، ومنذ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. "إذ" و "حيث" : تُضافانِ إلى الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ والإسْمِيَّةِ على تَأوِيلِها بِالمَصْدرِ. فالمِثالُ المضافُ الى الجُملِ الفِعْلِيَةِ كقولِه تعالى : "واذكروا إذ كنتم قليلا". وقولِه تعالى : "فأتوهن من حيث أمركم الله". والمِثالُ المُضافُ الى الجُمـــلِ الإسْمِيَةِ كقولِه تعالى : "واذكروا إذ أنتم قليل". وكقولك : "اجلس حيث العلم موجود".

٢. "إذ" و "لمّا" : تُضافانِ إلى الجُمَلِ الفِعْلِيَةِ خاصَةً، غَيْرَ أَنَّ "لمـــاّ" يجِـــبُ أنْ تكُوْنَ الجُمْلةُ المُضافةُ إليها مَاضِيَةً، نحو : " إذ جاء عليّ أكرمته"، و "لمـــا جاء خالد أعطيته".

٣. "مذ" و"منذ" : إن كانَتَا ظَرْفَيْنِ، أُضِيْفَتَا إلى الجُمَلِ الفِعْلِيَةِ والإسْمِيَةِ، نحو : "ما رأيتك مذ سافر سعيد"، و "ما اجتمعنا منذ سعيد مسافر". وإنْ كَانَتَا حَرْفَيْ جرٍ، فما بَعْدَهُما اسْمٌ مَجْرورٌ بِهِمَا، نحو : "ما رأيتك مذ او منذ يـــوم الجمعة".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَاعْلَمْ أَنَّ "حيث" لاتكُوْنُ إلَّا ظَرْفاً. ومِنَ الْخَطَأ اِستِعمالُها لِلتعْلِيلِ، بمعنى : "لأن"، فلا يُقالُ: "أكرمتُه حيثُ إنه مجتهدٌ"، بل يُقـــالُ : "لأنـــه مجتهدٌ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَمَاكَانَ بِمنزلةِ "إذ" أو "إذا"، في كوْنِهِ اسمَ زمانٍ مُبْهَمًا لِمَا مَضَى أو لِمَا يَأْتِي، فإنَّهُ يُضافُ إلى الجُمَلِ، نحو: "جئتُك زمن عليّ وال"، أو "زمن كان عليّ واليّا". ومنه قوله تعالى : "يومٌ لا ينْفعُ مالٌ ولا بنُوْنَ. إلاَّ مَنْ أتى اللهَ بقلبٍ سلِيْمٍ". وقولِه تعالى : "هذا يومُ ينْفعُ الصادِقِيْنَ صِدْقُهُمْ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البَابُ الرَّابِعُ

لُبُّ الْبَحْث عَنِ الْإِضَافَة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَمَعَانِيْهَا فى سُوْرَةِ الْمُلْكِ

اَمَّا مَوَاضِعُ الْإِضافَةُ وَمَعَانِيْهَا فِى سُوْرَةِ الْمُلْكِ فَكَمَا يَلِى :

١. تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (١)

وَالْإِضَافَةُ فى هذه الآية لَفْظُ "بِيَدِه"، وهذا مُرَكَّبٌ مِنْ اسْمَيْنِ وَهُمَا : اِسْمٌ مُفْرَدٌ "يَدٌ"، و ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغَائِبِ "ه"، يَعُوْدُ الى الْإِسْمِ الْمَوْصُوْلِ "الَّذى"، وَالْمُرَادُ بِهِ اللهُ تعالى.

اذَا اُضِيْفَ لَفْظُ "يَدٌ" الى الْخَالِقِ يعْنِى اللهَ تعالى لَيْسَ بِمَعْنَهُ الْحَقِيْقِيِّ، يَعْنِى الْيَدُ فِى احْدَى أَعْضَاءِ الْبَدَنِ لِلْمَخْلُوْقَات، لَكِنْ الْمُرَادُ بِهِ مَعْنًى مَجَازِيٌّ، وَهُوَ "التَّصَرُّفُ"[٣٧]. وَالتَّفْسِيْرُ اَنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يَعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ، يُغْنِي وَيُفْقِرُ، يُعْطِى وَيَمْنَعُ[٣٨].

وَالْإِضافةُ فى لفْظ "بِيَدِه" منْ الْإِضافة اللاَّمِيَّة، وهي مَا كَانَتْ على تقْدِيْرِ "اللاَّمِ"، وَتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصَاصَ، فَصَارَتْ "بِيَدِه" التَّصَرُّفُ للهِ تعالى فى السَّمَوات وَالْأَرْضِ وما فِيْهِمَا كَيْفَ يَشَاءُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالْإِضافةُ فى لفْظ "بِيَدِه" إضافةٌ مَعْنَوِيَّةٌ، لأنَّ الْمُضافَ فِيْهَا غَيْرُ وَصْفٍ مُضافٍ الى مَعْمُوْلِه، وتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضافِ لِأَنَّ

---

[٣٧] صدقي محمد جميل، **تفسير القرآن العظيم** (دار الفكر) ص٤٠٧

[٣٨] علي الصابوني، **صفوة التفاسير**، ج٣، ص. ٣٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الْمُضافَ اليه يَعْنِى ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغَائِبِ "ه" مَعْرِفَةٌ يَعُوْدُ الى الْمَوْصُولِ، وَالْمَوْصُوْلُ مِنَ الْمَعْرِفات، وَالْمُرادُ بِهِ اللهُ تعالى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُوْرٍ (٣).

فى هذه الآيَةِ إضَافَتَانِ، وهُمَا لفْظُ "سَبْعَ سَمَوَاتٍ" ولفْظُ "خَلْقِ الرَّحْمَنِ". كُلٌّ مِنْ لَفْظِ "سَبْعَ" وَلَفْظِ "خَلْقِ" مُضافٌ، وَكُلٌّ مِنْ لَفْظِ "سَمَوَاتٍ" وَلَفْظ "الرَّحْمَنِ" مُضافٌ اليه.

وَالْإِضافةُ الْأُوْلَى "سَبْعَ سَمَوَاتٍ" مِنَ الْإضافةِ الْبَيَانِيَّةِ، وهي ما كانَتْ على تَقْدِيْرِ "مِنْ"، لأَنَّ الْمُضافَ اليه، وهو "سَمَوَاتٍ" بَيَانٌ لِلْمُضافِ يَعْنِى لَفْظَ "سَبْعَ"[٣٩].

وَكانَتْ هذه الْإِضافةُ ظَرْفِيَّةً اَيْضًا، وهي ما كانَتْ عَلَى تَقْدِيْرِ "فِي"، بِأَنْ تَكُوْنَ هذه الْإِضافةُ ظَرْفًا مَكَانًا، اى خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ مُتَطَابِقَةً، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَكُلُّ سَمَاءٍ كَالْقُبَّةِ لِلأُخْرَى[٤٠].

وكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لأَنَّ الْمُضافَ فِيْهَا غَيْرُ وَصْفٍ مُضافٍ الى مَعْمُوْلِهِ، وَتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَخْصِيْصَ الْمُضافِ لأَنَّ الْمُضافَ اليه نَكِرَةٌ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَمَّا الْإِضافةُ الثَّانِيَّةُ "خلق الرحمن" مِنَ الْإِضافةِ اللاَّمِيَّةِ، وهي ما كانَتْ عَلَى تَقْدِيْرِ "اللاَّمِ"، وَتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصَاصَ، اى الْخَلْقِ لِلرَّحْمَنِ يَعْنِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيْهِما لِلرَّحْمَنِ.

---

[٣٩] شهاب الدين الألوسي البغدادي, **روح المعاني**، ط ١، ص ٧

[٤٠] علي الصابوني، **صفوة التفاسير**، ج٣، ص. ٣٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضافَ فِيْهَا غَيْرُ وَصْفٍ مُضافٍ الى مَعْمُوْلِه، وتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضافِ، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه "الرَّحمٰن" مَعْرِفَةٌ بِـــ "ال" تَعْرِيْفٍ وَهُوَ عَلَمٌ، وهو مِنْ اِحْدَى الصِّفَاتِ لِلّٰهِ تعالى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيْحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوْمًا لِلشَّيَاطِيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيْرِ (٥).

وَالْإِضافةُ فى هذه الْآيةِ لَفْظُ "عذابَ السَّعِيْرِ"، وَلَفْظُ "عذاب" مُضافٌ و لَفْظُ "السَّعِيْرِ" مُضافٌ اليه. وهذه الْإِضافةُ مِنْ الْإِضافة الظَّرْفِيَّة، وهي مَا كانَتْ على تقْدِيْرِ "فِي"، وضَابِطُها اَنْ يكُوْنَ الْمُضافُ اليه ظرْفًا زَمَانًا كَانَ اَوْ مَكانًا لِلْمُضاف. وَلَفْظُ "السَّعِيْرِ" مِنْ اَسْماءِ النِّيْرَانِ، وهي مَكانٌ فى الْآخِرَةِ غَيْرِ الْجِنَانِ، وَالتَّقْدِيْرُ : وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيْحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوْمًا لِلشَّيَاطِيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيْرِ (٥). (اى عَذَابًا فى النَّارِ، وهو النَّارُ الْمُوْقَدَةُ[٤١].)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْفٍ مُضافٍ الى مَعْمُوْلِه، وتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضافِ، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه "السَّعِيْرِ" مَعْرِفَةٌ بِـــ "ال" تَعْرِيْفٍ وهو عَلَمٌ، وهو مِنْ اِحْدَى اَسْمَاءِ النِّيْرَانِ فى الْآخِرَةِ.

[٤١] علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج٣، ص. ٣٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. وَلِلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ (٦).

وَالْإِضافةُ فى هذه الْآيَةِ لَفْظُ "عذابُ جهنَّمَ"، وَلَفْظُ "عذَابُ" مُضافٌ و لَفْظُ "جهنم" مُضافٌ اليه. وهذه الإضافةُ من الْإِضافةِ الظَّرْفِيَّة، وهي ما كانَتْ على تقْدِيْرِ "في"، وَضابطُها اَنْ يكُوْنَ الْمُضافُ اليه ظَرْفًا زَمانًا كانَ او مَكانًا لِلْمُضافِ. ولَفْظُ "جهنَّمَ" مِنْ اَسْماءِ النِّيْرَانِ، وهي مَكانٌ فى الْآخِرَةِ غَيْرِ الْجِنانِ، وَالتَّقْدِيْرُ : وَلِلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ (اى عذابٌ فى جَهَنَّمَ اى فى النَّارِ[٤٢]) وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ (٦).

وَكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وصْفٍ مُضافٍ الى مَعْمُوْلِه، وتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضافِ، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه "جهنَّمَ" مَعْرِفَةٌ لِأَنَّهُ عَلَمٌ، وهو مِنْ احْدَى اَسْمَاءِ النِّيْرَانِ فى الْآخِرةِ.

٥. تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيْهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيْرٌ (٨).

وَالْإِضافةُ فى هذه الْآيَةِ لَفْظُ "خزنتُها"، ولَفْظُ "خَزَنَةُ" مُضافٌ، وَالْمُرادُ بِـ"خزنة" مَالِكٌ وَأَعْوَانُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الزَّبَانِيَّةِ[٤٣]، هُمُ الَّذِيْنَ يَحْرُسُوْنَ فى النَّارِ. ولَفْظُ "ها" مُضافٌ اليه، وهو ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الغَائِبَةِ يَعُوْدُ الى "جهنَّمَ".

وهذه الْإِضافةُ مِنَ الْإِضافةِ الظَّرْفِيَّةِ، وهي مَا كانَتْ على تقْدِيْرِ "في"، وَضابطُها اَنْ يكُوْنَ الْمُضافُ اليه ظَرْفًا زَمَانًا كانَ او مَكانًا لِلْمُضافِ. وَالْمُضافُ اليه يَعْنِى لَفْظَ "ها"، وهو ضَمِيْرُ الْمُفْرِدِ الْغائِبَةِ يَعُوْدُ

[٤٢] علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج٣، ص. ٣٩٣
[٤٣] مصطفى المراغى، تفسير المراغى، ج٢٩، ط ٣، ص ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الى "جهنَّمَ"، وهو مِنْ اَسْمَاءِ النِّيْرَانِ، وهو مَكانٌ فى الآخِرَةِ غَيْرُ الْجنانِ، وَالْأَسْمَاءُ عَلَمٌ، وَالْعَلَمُ مِنَ الْمَعْرِفاتِ. وَالتَّقْدِيْرُ : تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيْهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا (اى مَالِكٌ وَالْمَلَائِكَةُ الزَّبَانِيَةُ فى جهنَّمَ) أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيْرٌ (٨).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانَتْ هذِهِ الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضافَ فِيْهَا يَعْنِى لَفْظَ "خزنةُ" اى مَالِكٌ وَأَعْوَانُه مِنَ الْمَلائكةِ الزَّبَانِيَّةِ، غَيْرُ وَصْفٍ مُضافٍ الى مَعْمُوْلِه، وَتُفِيْدُ هذِهِ الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضافِ، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه يَعْنِى لَفْظَ "ها"، وهو ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الغَائِبَةِ يَعُوْدُ الى "جهنَّمَ"، وهو مِنْ اَسْماءِ النِّيْرَانِ، وهو مَكانٌ فى الْآخِرَةِ غَيْرُ الْجِنانِ، وَالْأَسْماءُ عَلَمٌ، وَالْعَلَمُ وَالضَّمِيْرُ مِنَ الْمَعْرِفاتِ.

٦. وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ اَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيْرِ (١٠).

وَالْإِضافةُ فى هذِهِ الْآيَةِ لَفْظُ "أصْحابِ السَّعِيْرِ"، وَلَفْظُ "أصْحَاب" مُضافٌ، وَلَفْظُ "أصْحاب" جَمْعٌ مِنْ "صَاحِب" : الْمَلازِمُ او الْمَعَاشِرُ[٤٤]. وَالْمُرادُ بِهَا كَمَا قِيْلَ عَدَادُ الشَّيَاطِيْنِ وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ[٤٥]. وَلَفْظُ "السَّعِيْرِ" مُضافٌ اليه، وَلَفْظُ "السَّعِيْرِ" مِنْ اَسْمَاءِ النِّيْرَانِ، وهي مَكانٌ فى الْآخِرَةِ غَيْرُ الْجِنانِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذِهِ الْإِضافةُ مِنَ الْإِضافةِ الظَّرْفِيَّةِ، وهي مَا كانَتْ عَلَى تَقْدِيْرِ "فِي"، وضَابِطُهَا اَنْ يَكُوْنَ الْمُضافُ اليه ظَرْفًا زَمانًا كانَ او مَكانًا لِلْمُضافِ. وَالْمُضافُ اليه يَعْنِى لَفْظَ "السَّعِيْرِ" مِنْ اَسْمَاءِ النِّيْرَانِ، وهي

---

[٤٤] معلوف، **المنجد**. ص ٤١٦

[٤٥] شهاب الدين الألوسي البغدادي, **روح المعاني**، ط ١، ص ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مَكانٌ فى الْآخِرَةِ غَيْرُ الْجِنانِ. وَالتَّقْدِيْرُ : وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ اَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيْرِ (اى فى الْمَلَازِمِ اَوْ الْمَعَاشِرِ فى جهنَّمَ[٤٦])(١٠).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضاف الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْف اَصْلاً، وَتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضاف، لأَنَّ الْمُضافَ اليه "السَّعِيْر" مَعْرِفَةٌ بِـ "ال" تَعْرِيْف وهو عَلَمٌ وَالْعَلَمُ مِنْ الْمَعْرِفاتِ، وَهُوَ مِنْ اِحْدَى اَسْمَاءِ النِّيْرَانِ فى الْآخِرَةِ.

٧. فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيْرِ (١١).

فى هذه الْآيَةِ إضَافَتَان، وهُمَا لَفْظُ "ذَنْبِهِمْ" وَلَفْظُ "اَصْحابِ السَّعِيْرِ". كُلٌّ مِنْ "ذَنْب" و "اَصْحَاب" مُضافٌ، وَكُلٌّ مِنْ "هم" و "السَّعِيْر" مُضافٌ اليه. وَلَفْظُ "هم" ضَمِيْرُ الْجَمْعِ الْغائِبِ يَعُوْدُ الى الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ تعالى وَنَذْرِه عزَّ وجلَّ[٤٧].

اَمَّا الْإِضافةُ الْأُوْلَى "ذَنْبِهِمْ" مِنَ الْإِضافةِ اللاَّمِيَّةِ، وهي مَا كانَتْ على تَقْدِيْرِ "اللاَّم"، وَتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصَاصَ، والتَّقْدِيْرُ : فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبٍ لَهُمْ اى لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ تعالى وَنَذْرِه عزَّ وجلَّ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضاف الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْف اَصْلاً، وَتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضاف، لأَنَّ الْمُضافَ اليه "هم" مَعْرِفَةٌ ضَمِيْرُ الْجَمْعِ الْغَائِبِ يَعُوْدُ الى اسْمِ الْمَوْصُوْلِ، وَالْمَوْصُوْلُ مِنَ الْمَعْرِفاتِ.

---

[٤٦] علي الصابوني، صفوة التفاسير، ج٣، ص. ٣٩٤

[٤٧] شهاب الدين الألوسي البغدادي, روح المعاني، ط ١، ص ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَمَّا الْإِضافةُ الثَّانيَّةُ "أصحاب السعير" فَمِنَ الْإِضافَةِ الظَّرْفِيَّة، وهي مَا كانَتْ على تقْدِيْرِ "في"، وَضَابِطُها اَنْ يَكُوْنَ الْمُضافُ اليه ظرْفًا زَمانًا كانَ او مَكانًا لِلْمُضافِ. وَالْمُضافُ اليه يَعْنِى لَفْظَ "السَّعِيْر" مِنْ اَسْمَاءِ النِّيْرَان، وهي مَكانٌ فى الْآخِرَةِ غَيْرُ الْجِنَانِ. والتَّقْدِيْرُ : فَسُحْقًا لِلْمَلاَزِمِ اَوْ لِلْمَعَاشِرِ فى النَّارِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضافٍ الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْفٍ اَصْلاً، وَتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضافِ، لأَنَّ الْمُضَافَ اليه "السَّعِيْر" مَعْرِفَةٌ بِـــ "ال" تَعْرِيْفٍ وهو عَلَمٌ وَالْعَلَمُ مِنَ الْمَعْرِفاتِ، وهو مِنْ اِحْدَى اَسْمَاءِ النِّيْرَانِ فى الْآخِرَةِ.

٨. إِنَّ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيْرٌ (١٢).

وَالْإِضَافةُ فى هذه الْآيَةِ لَفْظُ "رَبَّهُمْ"، وَلَفْظُ "رَبّ" مُضافٌ ولفْظُ "هُمْ" مُضافٌ اليه. ولفْظُ "هُمْ" ضمِيْرُ الْجَمْعِ الْغَائِبِ يَعُوْدُ الى الْإِسْمِ الْمَوْصُوْلِ بَعْدَهَا اى الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ، وَهُمْ الَّذِيْنَ يَخَافُوْنَ مَقَامَ رَبِّهِمْ فِيْمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ اذَا كانُوا غَائِبِيْنَ عَنْ اَعْيُنِ النَّاسِ فَيَكُوْنُ اَنْفُسُهُمْ عَنِ الْمَعَاصِى وَيَقُوْمُوْنَ بِطَاعَتِهِ حَيْثُ لاَ يَرَاهُمْ اِلاَّ هُوَ مُرَاقِبِيْنَ لَهُ فِى السِّرِّ وَالْعَلَنِ[٤٨].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه الْإِضافةُ مِنَ الْإِضافةِ اللاَّمِيَّة، وهي مَا كانَتْ على تَقْدِيْرِ "اللاَّم"، وتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصَاصَ، وَالتَّقْدِيْرُ : إِنَّ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ (اى رَبًّا لَهُمْ، يَعْنِى لِلَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ) بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيْرٌ (١٢).

[٤٨] مصطفى المراغى، **تفسير المراغى**، ط ٣، ص ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضاف الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْف اَصْلاً، وتُفِيْدُ هذه الْإِضافَةُ تَعْرِيْفَ الْمُضاف، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه "هم" مَعْرِفَةٌ ضَمِيرُ الْجَمْعِ الْغائِبِ يَعُوْدُ الى الْإِسْمِ الْمَوْصُوْلِ، وَالْمَوْصُوْلُ مِنَ الْمَعْرِفاتِ.

٩. وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ اَوْ اجْهَرُوا بِه إِنَّهُ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ (١٣).

فى هذه الْآيَةِ إضافَتان، وَهُمَا "قَوْلَكُمْ" و "ذَاتِ الصُّدُوْرِ". كُلٌّ مِنْ "قَوْل" و "ذَاتِ" مُضافٌ، وَكُلٌّ مِنْ "كُمْ" و "الصُّدُوْرِ" مُضافٌ اليه. وَلَفْظُ "ذَاتِ" مَوْصُوْلٌ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ مالك فى اَلْفِيَته[٤٩] :

وَكَالَّتِى اَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ # وَمَوْضِعَ اللاَّتِى اَتَى ذَوَاتُ

وَلَفْظُ "ذَاتُ" مِمَّا يُلاَزِمُ الْإِضافَةَ الى الْمُفْرَدِ، وهو مَا لاَ يُضافُ الاَّ الى الظَّاهِرِ[٥٠].

اَمَّا الْإِضافَةُ الْأُوْلَى "قَوْلَكُمْ" مِنَ الْإِضافَةِ اللاَّمِيَّةِ، وهي ما كانَتْ عَلَى تَقْدِيْرِ "اللاَّمِ"، وَتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصَاصَ، والتَّقْدِيْرُ : وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ اى القَوْلَ لَكُمْ.

وَكانَتْ هذه الْإِضافَةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضاف الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْف اَصْلاً، وَتفِيْدُ هذه الْإِضافَةُ تَعْرِيْفَ الْمُضاف، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه "كُمْ" مَعْرِفَةٌ ضَمِيْرُ الْجَمْعِ الْمُخَاطَبِ، والضَّمِيْرُ مِنَ الْمَعْرِفاتِ.

---

[٤٩] محمد بن عبد الله بن مالك، **الفية ابن مالك** (سورابايا : الهداية) ص ١٥

[٥٠] الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، ج ٣، ص ٤٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَمَّا الْإِضافةُ الثَّانيَّةُ "ذات الصُّدُوْر" مِنَ الْإِضافَة الظَّرْفيَّة، وهي ما كانَتْ على تَقْدِيْرِ "في"، وَضابطُها اَنْ يَكُوْنَ الْمُضافُ اليه ظَرْفًا زَمَانًا كان او مَكانًا لِلْمضاف. وَالْمُضاف "ذات" اسم موصول، وهو مِمَّا يُلازِمُ الْإِضافَةَ الى الْمُفْرَد، وَاَنْ يَكُوْنَ لاَ يُضَافُ الاَّ الى الظَّاهِر. وَالْمُضافُ اليه يَعْنِى لَفْظَ "الصُّدُوْر" مَكانٌ يَسْتَقِرُّ فِى النَّفْسِ، وَالْمُرادُ به الْقُلُوْبُ. والتَّقْدِيْرُ : إِنَّهُ عَلِيْمٌ بذَات الصُّدُوْرِ (اى بِمَا خَطَرَ فى الْقُلُوْبِ[٥١]).

وَكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضاف الى مَعْمُوْله، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْف اَصْلاً، وتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضاف، لأَنَّ الْمُضافَ اليه "الصُّدُوْر" مَعْرِفَةٌ بِـــ"ال" تَعْرِيْف.

١٠. هُوَ الَّذي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُوْلاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِه وَاِلَيْهِ النُّشُوْرِ (١٥).

فِى هذه الْآيَة إضافَتان، وَهُمَا "مَنَاكِبِها" و "رِزْقِه". كُلٌّ مِنْ "مَنَاكِب" و "رِزْق" مُضافٌ. وَالْمُرادُ بِـــ"مَنَاكِبِها" أَطْرَافُهَا وَ فِجَاجُهَا و نَوَاحِيْهَا[٥٢]، وَالْمُرَادُ بِـــ"مَنَاكِبِها" كَمَا قَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عبَّاسٍ وَقَتَادَةَ وغَيْرِهِمَا : جِبَالُهَا[٥٣]. وَكُلٌّ مِنْ "ها" و "ه" مُضَافٌ اليه، و"ها" ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغَائِبَة يَعُوْدُ الى "الأَرْضِ"، و"ه" ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغائِبِ يَعُوْدُ الى الْمَوْصُوْلِ اى الَّذِى، وِالْمُرادُ بِهَا اللهُ تعالى.

---

[٥١] عماد الدين ابي الفداء اسمائيل، **تفسير القرآن الكريم**، ط ٢، ج ٤، ص ٤٦٩

[٥٢] عماد الدين ابي الفداء اسمائيل، **تفسير القرآن الكريم**، ط ٢، ج ٤، ص ٤٦٩

[٥٣] شهاب الدين الألوسي البغدادي, **روح المعاني**، ط ١، ص ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَمَّا الْإِضافةُ الْأُوْلَى "مناكبها" فَمِنَ الْإِضافَةِ اللاَّمِيَّة، وهي ما كانَتْ على تَقْدِيْرِ "اللاَّمِ"، وَتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصَاصَ، وَالتَّقْدِيْرُ : هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُوْلاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا (اى فى الْأَطْرافِ وَالْفِجاجِ والنَّوَاحِي لِلأَرْضِ او فى الْجِبَالِ لِلأَرْضِ).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضَافٍ الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْفٍ اَصْلاً، وتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضاف، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه "ها" ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغائِبَةِ يَعُوْدُ الى الْمَعْرِفَةِ اى الْأَرْضِ، والضَّمِيْرُ يَعُوْدُ الى الْمَعْرِفَةِ مَعْرِفَةٌ.

اَمَّا الْإِضافةُ الثَّانِيَّةُ "رزقه" فَمِنَ الْإِضافة اللاَّمِيَّة، وهي ما كانَتْ على تَقْدِيْرِ "اللاَّمِ"، وتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصَاصَ، والتَّقْدِيْرُ : وَكُلُوا مِنْ رِزْقِه (اى مِنَ الرِّزْقِ لَهُ، والْهاءُ يَعُوْدُ الى الْمَوْصُوْلِ اى الَّذِى، وَالْمُرادُ بِهِ اللهُ تعالى) وَاِلَيْهِ النُّشُوْرِ.

وَكانَتْ هذه الْإِضافةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضافٍ الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْفٍ اَصْلاً، وتُفِيْدُ هذه الْإِضافةُ تَعْرِيْفَ الْمُضاف، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه "ه" ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغائِبِ يَعُوْدُ الى الْمَوْصُوْلِ اى الَّذِى، وَالْمَوْصُوْلُ مِنَ الْمَعْرِفَاتِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١١. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ اِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُوْرٍ (٢١).

وَالْإِضافةُ فى هذه الْآيَةِ لَفْظُ "رِزْقَهُ"، وَلَفْظُ "رِزْق" مُضافٌ، وَلَفْظُ "ه" مُضافٌ اليه. و"ه" ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغَائِبِ يَعُوْدُ الى لَفْظِ الْجَلاَلَةِ اى اللهُ تعالى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه الْإِضافَةُ "رِزْقَهُ" مِنَ الْإِضافَةِ اللاَّمِيَّةِ، وهي مَا كانَتْ على تَقْدِيْرِ "اللاَّمِ"، وتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصاصَ، وَالتَّقْدِيْرُ : أَمَّنْ هَذَا الَّذي يَرْزُقُكُمْ اِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ (اى الرِّزْقَ لَهُ اى لِلّٰهِ تعالى). وَالتَّفْسِيرُ : مَنْ هَذَا الَّذي يَرْزُقُكُمْ غَيْرُ اللهِ إِنْ مَنَعَ اللهُ عَنْكُمْ رِزْقَهُ ؟ وَالْخِطابُ فى هذه الْآيَةِ لِلْكُفَّارِ على وَجْهِ التَّوْبِيْخِ وَالتَّهْدِيْدِ وَإِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ[٥٤].

وَكانَتْ هذه الْإِضافَةُ مَعْنَوِيَّةً، لأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْفٍ مُضافٍ الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْفٍ اَصْلاً، وَتُفِيْدُ هذه الْإِضافَةُ تَعْرِيْفَ الْمُضافِ، لأَنَّ الْمُضافَ اليه "ه" ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغائِبِ يَعُوْدُ الى لَفْظِ الْجَلالَةِ اى اللهِ تعالى، وَهُوَ عَلَمٌ اَيْضًا، وَالْعَلَمُ مِنَ الْمَعْرِفاتِ.

١٢. أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ (٢٢).

وَالْإِضافَةُ فى هذه الْآيَةِ لَفْظُ "وَجْهِه"، وَلَفْظُ "وَجْه" مُضَافٌ، وَلَفْظُ "ه" مُضافٌ اليه. وَلَفْظُ "ه" ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغائِبِ يَعُوْدُ الى الْمَوْصُوْلِ اى مَنْ يَمْشِي[٥٥].

وَالْإِضافَةُ فى هذه الْآيَةِ مِنَ الْإِضافَةِ اللاَّمِيَّةِ، وهي مَا كانَتْ على تَقْدِيْرِ "اللاَّمِ"، وَتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصاصَ، والتَّقْدِيْرُ : أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ (عَلَى الْوَجْهِ لِمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا). وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللهُ لِلْكافِرِ، فَالْكافِرُ مِثْلُهُ فِيْمَا هو فِيْهِ كَمِثْلِ مَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ،

---

[٥٤] علي الصابوني، **صفوة التفاسير**، ج٣، ص. ٣٩٥

[٥٥] شهاب الدين الألوسي البغدادي, **روح المعاني**، ط ١، ص ٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اى : يَمْشِى مُنْحَنِيًّا لاَ مُسْتَوِيًا عَلَى وَجْهِه، اى : لاَ يَدْرِى اَيْنَ يَسْلُكُ وَلاَ كَيْفَ يَذْهَبُ ؟ بَلْ تَائِهُ حَائِرٌ ضَالٌّ[٥٦].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَكَانَتْ هذِهِ الْإِضَافَةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضَافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضاف الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْفٍ اَصْلاً، وَتُفِيْدُ هذِهِ الْإِضافَةُ تَعْرِيْفَ الْمُضاف، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه "ه" ضَمِيْرُ الْمُفْرَدِ الْغَائِبِ يَعُوْدُ الى الْمَوْصُوْلِ اى مَنْ يَمْشِى مُكِبًّا، وَالْمَوْصُوْلُ مِنَ الْمَعْرِفَاتِ.

١٣. فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيْئَتْ وُجُوْهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَقِيْلَ هَذَا الَّذِى كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُوْنَ (٢٧).

وَالْإِضافَةُ فى هذِهِ الْآيَةِ لَفْظُ "وُجُوْهُ الَّذِيْنَ"، وَلَفْظُ "وُجُوْهُ" مُضافٌ، ولَفْظُ "الَّذِيْنَ" مُضافٌ اليه.

وَالْإِضافَةُ فى هذه الْآيَةِ مِنَ الْإِضافَةِ اللاَّمِيَّةِ، وهي مَا كانَتْ على تَقْدِيْرِ "اللاَّمِ"، وَتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصَاصَ، وَالتَّقْدِيْرُ : فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيْئَتْ وُجُوْهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا (الْوُجُوْهُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا). وَالتَّفْسِيْرُ : لَمَّا قَدَمَتْ الْقِيَامَةُ وَشَاهَدَها الْكُفَّارُ وَرَأَوْا أَنَّ الْأَمْرَ كانَ قَرِيْبًا، لِأَنَّ كُلَّ مَا هُوَ آتٍ آتَ وإِنْ طَالَ زَمَنُهُ. فَلَمَّا وَقَعَ مَا كَذَّبُوا بِهِ سَاءَهُمْ ذَلِكَ لَمَّا يَعْلَمُوْنَ مَا لَهُمْ هُنَاكَ مِنَ الشَّرِّ، اى : فَأَحَاطَ بِهِمْ ذلك وَجَاءَهُمْ مِنْ أَمْرِ اللهِ مَالَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِى بَالٍ وَلاَ حِسَابٍ[٥٧].

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَكَانَتْ هذِهِ الْإِضافَةُ مَعْنَوِيَّةً، لِأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْف مُضافٍ الى مَعْمُوْلِه، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْفٍ اَصْلاً، وَتُفِيْدُ هذِهِ الْإِضافَةُ

[٥٦] عماد الدين ابي الفداء اسمائيل، تفسير القرآن الكريم، ط ٢، ج ٤، ص ٤٧٠
[٥٧] عماد الدين ابي الفداء اسمائيل، تفسير القرآن الكريم، ط ٢، ج ٤، ص ٤٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تَعْرِيْفَ الْمُضَافِ، لِأَنَّ الْمُضافَ اليه "الَّذِيْنَ" مَوْصُوْلٌ، وَالْمَوْصُوْلُ مِنَ الْمَعْرِفاتِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البَابُ الْخَامِسُ

الْخَاتِمَةُ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تَحْتَوِى هذا الْبَابِ على ثَلاَثَةِ اَنْوَاعٍ، وهي :

١. الْإِسْتِنْبَاطَاتُ

٢. الْإِقْتِرَاحَاتُ

٣. قَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ.

الْاِسْتِنْبَاطَاتُ

بَعْدَ اَنْ يَبْحَثَ الْبَاحِثُ هذه الرِّسالةَ تَحْتَ الْعُنْوَانِ " الْإِضافَةُ وَمَعَانِيْها فِي سُوْرَةِ الْمُلْكِ "، أَخَذَ الْبَاحِثُ الْاِسْتِنْبَاطَاتِ، فَهِيَ كَمَا يَلِى :

١. عَنِ الْإِضَافَةِ وَمَعَانِيْهَا

الْإِضَافَةُ ظَاهِرَةٌ مِنَ الظَّوَاهِرِ النَّحْوِيَّةِ، وهي مِنْ اَنْوَاعِ التَّرَاكِيْبِ فى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّة، قَدْ كَثُرَتْ التَّعْرِيْفَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ عَنِ الْإِضافَةِ الَّتِي أَوْرَدَ هَا النَّحْوِيُّوْنَ فِي كُتُبِهِمْ والنَّتِيْجَةُ مِنْهَا كَمَا يَلِي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الْمُضَافُ اِسْمٌ نُسِبَ الى اسْمٍ بَعْدَهُ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هذه النِّسْبَةِ او تَخَصَّصَ.

٢. الْمُضَافُ يُحْذَفُ تَنْوِيْنُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ اذَا كانَ مُنَوَّنًا قَبْلَهَا، وَتُحْذَفُ نُوْنُهُ اذَا كانَ مُثَنًّى او جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.

٣. الْمُضافُ اليه اِسْمٌ يَأْتِي بَعْدَ الْمُضافِ، وَهُوَ مَجْرُوْرٌ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَمَّا مَعَانِى الْإِضافَةِ فَمُتَعَلِّقٌ بِأَنْوَاعِهَا، وَاَنْوَاعُهَا نَوْعَانِ، وَهُمَا كَمَا يَلِى :

١. أَنْوَاعُ الْإِضافَةِ مِنْ حَيْثُ حَرْفِ الْجَرِّ الْمُقَدَّرِ، وَهِيَ اَرْبَعَةُ اَنْوَاعٍ :

- الْإِضَافَةُ اللَّامِيَّةُ، وهي مَا كَانَتْ على تَقْدِيْرِ "اللَّامِ"، الَّتِي تُفِيْدُ الْمِلْكَ أو تُفِيْدُ الْإِخْتِصَاصَ.
- الْإِضافَةُ البَيَانِيَّةُ، و هي مَا كانَتْ على تَقْدِيْرِ "مِنْ"، وضَابِطُها أَنْ يَكُوْنَ الْمُضافُ إليه جِنْسًا لِلْمُضـــاف، بِحَيْـــثُ يَكُـــوْنُ الْمُضافُ بَعْضًا مِنَ الْمُضاف إليه.
- الْإِضافَةُ الظَّرْفِيَّةُ، وهي مَاكانَتْ على تَقْدِيْرِ " في ". وَضابِطُها أَنْ يَكُوْنَ الْمُضافُ إليه ظَرْفًا لِلْمُضاف، زَمَنًا كانَ اَوْ مَكَانًا.
- الْإِضَافَةُ التَّشْبِيْهِيَّةُ، وهي مَاكَانَتْ على تَقْدِيْرِ "كافِ التَّشْبِيْهِ"، وضَابِطُهَا أَنْ يُضَافَ الْمُشَبَّهُ بِهِ إلى الْمُشَبَّه.

٢. وَاَنْوَاعُ الْإِضافَةِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، وهي قِسْمَان، وهما :

- الْإِضافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ، وهي مَا تُفِيْدُ تَعْرِيْفَ الْمُضَاف أو تَخْصِيْصَهُ.
- الْإِضافَةُ اللَّفْظِيَّةُ، وهي مَا لاَ تُفِيْـــدُ تَعْرِيْـــفَ الْمُضَـــاف وَلاَ تَخْصِيْصَهُ، وَإِنَّمَا الْغَرَضُ مِنْهَا التَّخْفِيْفُ فِي اللَّفْـــظ، بِحَـــذْف التَّنْوِيْنِ أو نُوْنَيِ التَّثْنِيَّةِ والْجَمْعِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. عَنْ آيَاتٍ تَتَضَمَّنُ الْإِضافَةَ وَمَعَانِيْهَا فى سُوْرَةِ الْمُلْكِ

بَعْدَ اَنْ يُحَلِّلَ البَاحِثُ فى لُبِّ الْبَحْثِ عَنْ آيَاتٍ تَتَضَمَّنُ الْإِضافَةَ وَمَعَانِيْهَا فى سُوْرَةِ الْمُلْكِ، فَاَحَدَ الْبَاحِثُ النَّتِيْجَةَ : إِنَّ فى سُوْرَةِ الْمُلْكِ ثَلاَثَ عَشَرَةَ آيَةً الَّتِى تَتَضَمَّنُ الْإِضافَةَ وَمَعَانِيْهَا، وهي : فى الآيَةِ ١ / ٣ / ٥ / ٦ / ٨ / ١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ / ١٥ / ٢١ / ٢٢ / ٢٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. عَنْ اَنْوَاعِ الْمَعَانِي مِنَ الْكَلِمَاتِ الْإِضَافِيَّةِ فى سُوْرَةِ الْمُلْكِ

إِنَّ فى سُوْرَةِ الْمُلْكِ سَبْعَ عَشَرَةَ كَلِمَاتٍ إِضَافِيَّةٍ، اَمَّا مَعَانِيْهَا فَكَمَا يَلِى :

١) وَمِنَ الْإِضَافَةِ اللاَّمِيَّةِ، وهي مَا كَانَتْ عَلَى تَقْدِيْرِ "اللاَّمِ"، وَتُفِيْدُ الْمِلْكَ او الْإِخْتِصَاصَ، عَشْرُ كَلِمَاتٍ.

٢) وَمِنَ الْإِضَافَةِ الظَّرْفِيَّةِ، وهي ما كانَتْ على تَقْدِيْرِ "فِي"، وَضَابِطُهَا اَنْ يَكُوْنَ الْمُضافُ اليه ظَرْفًا زَمَانًا كَانَ اَوْ مَكَانًا لِلْمُضَافِ، سَبْعُ كَلِمَاتٍ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣) وَمِنَ الْإِضافَةِ الْبَيَانِيَّةِ، وهي مَا كَانَتْ عَلَى تَقْدِيْرِ "مِنْ"، كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.

كُلٌّ مِنَ الْإِضَافَةِ اللاَّمِيَّةِ وَالظَّرْفِيَّةِ وَالْبَيَانِيَّةِ فى سُوْرَةِ الْمُلْكِ مِنَ الْإِضَافِيَّةِ الْمَعْنَوِيَّةِ اَيْضًا، لأَنَّ الْمُضافَ فيها غَيْرُ وَصْفٍ مُضافٍ الى مَعْمُوْلِهِ، بِأَنْ يَكُوْنَ غَيْرَ وَصْفٍ اَصْلاً.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اَلْاِقْتِرَاحَاتُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ، قَدْ تَمَّتْ كِتَابَةُ هذه الرِّسَالَة بِعَوْنِ اللهِ وَتَوْفِيْقِه، فَيَتَقَدَّمُ اَلْبَاحِثُ اَجْزَلَ الشُّكْرِ لِلّٰهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ، فَيَتَقَدَّمُ اَلْبَاحِثُ كَذَلِكَ اَجْزَلَ الشُّكْرِ لِلأُسْتَاذِ ابو درداء، شُكْرًا كَثِيْرًا عَلَى عِنَايَتِكُمْ وَاِشْرَافِكُمْ، جَزَاكُمُ اللهُ اَحْسَنَ الْجَزَاءِ.

وَاَلْكَمَالُ خَاصَّةً لِلّٰهِ تعالى عَزَّ وَجَلَّ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، وَ يَرَى اَلْبَاحِثُ اَنَّ هذه الرِّسَالَةَ اَلْجَامِعِيَّةَ مَا تَزَالُ بَعِيْدَةً عَنِ اَلْكَمَالِ وَلاَ تَخْلُو عَنِ النَّقَائِصِ وَالْقُصُوْرِ، وَلِذَلِكَ يَرْجُو اَلْبَاحِثُ مِنَ اَلْقُرَّاءِ اَلْكُرَمَاءِ اَنْ يَتَكَرَّمُوا بِتَقْدِيْمِ اَلْمُلاَحَظَاتِ وَاَلْاِصْلاَحَاتِ وَاَلْاِنْتِقَادَاتِ اَلْبِنَائِيَّةِ.

وَأَخِيْرًا، نَسْأَلُ اللهَ اَنْ يَنْفَعَنَا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ فِى الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَاَلْأَخِرَةِ، آمِيْن. وَاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ اَلْعَالَمِيْنَ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

احمد مصطفى المراغى، **تفسير المراغي**، دار الفكر، بيروت – لبنان : ١٩٧٤م

القرأن الكريم وترجمة معانيها الى اللغة الإندونيسية.

أمين على السيد، **في علم النحو**، دار المعارف، مصر : ١٩٧٧

بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي، **شرح ابن عقيل**، ديناميكا بركة اوتاما، جاكرتا اندونيسيا.

جلال الدين السيوطى، **ابن عقيل**، مكتبة الهداية، سورابايا اندونيسيا.

شهاب الدين الألوسي البغدادي، **روح المعاني**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان : ١٩٩٣م

صدقي محمد جميل، **تفسير القرأن العظيم**، دار الفكر، بيروت – لبنان.

علي الجارمي و مصطفى امين، **النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية**، دار المعارف – مصر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عماد الدين ابي الفداء اسمائيل، **تفسير القرآن الكريم**، دار عالم الكتب – الرياض : ١٩٩٧م

لويس مألوف، **المنجد فى اللغة والأعلام**، دار المشرق، بيروت لبنان، الطبعة الثامنة والعشرون.

محمد بن عبد الله بن مالك الاندلسى، **الفية ابن مالك**، الهداية، سورابايا اندونيسيا.

محمد الخضرى، **حاشية الخضرى**، الهداية، سورابايا اندونيسيا.

محمد علي الصابوني، **صفوة التفاسير**، دار الفكر : بيروت — لبنان.

مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، دار الفكر، بيروت لبنان : ٢٠٠٧م.

مهري المخزومي، **فى النحو العربي**، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان : ١٩٨٦م

Ahmad Warson Munawwir, *al Munawwir Kamus Arab-Indonesia*, ٢٠٠٢ : Pustaka Progressif, Surabaya Indonesia.

Asad M. Alkalali, *Kamus Indonesia Arab*, ١٩٩٧ : Bulan Bintang , Jakarta.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id